ببسم

تقريظ وتقديم

حمداً لله الذي أنزل القرآن بلسان عربي مبين ، وصلاة وسلاماً على أفصح من نطق الضاد من العالمين ، وعلى آله وأصحابه أجمعين ، أما بعد :

فإن أولى العلوم ذِكْراً وقدراً ، وأعظمها ذُخْراً وفَخْراً : القرآنُ العظيم ، المحثوثُ على تعلُّمه معنى ولفظاً ، يقول النبي ﷺ : « خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ »[1] .

لذا عكف أهل الإسلام والمِلَّة : على تعليمه وتعلُّمه ، ولم يَخْلُ زمان وعصر مِمَّن جَمَعَ في سبيل ذلك شيئاً ، وممن تعلَّق من ذلك بسبب ، وضَرَبَ فيه بسَهْم : الشيخ المقرئ حسان بن سالم بن محمد (رحمني الله وإياه) في كتابه المستطاب ((القاعدة المكية)) ؛ حَيْثُ سلك في تصنيفه مسلكاً لطيفاً ، غايته : تعليم القراءة والهجاء ، ووسيلته : كلمات القرآن وآياته ، مع حسن تهذيب وجَمْع ، وبراعة تأليف وَوَضْع ، فجاء كتابه وحيداً في بابه ، فريداً في مِحرابه .

هذا والعصر حاله لا يَخْفى ، قد جهلوا ما يَلْزمهم معرفتُه ، وأخَّروا ما يَجب عليهم تَقْدمتُه ، حتى صار القرآن عند كثيرين نسياً منسياً ، والمشتغل به بعيداً قصياً ، فالحمد لله الذي أَلْهَمَ جماعة من أولي البصائر : فَصَرَفوا إلى القرآن عنايتهم ، وشَرَّعوا فيه للناس الموارد ، ومهَّدوا فيه لهم المعاهد .

اللهم أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ : أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي ، وَنُورَ صَدْرِي ، وَجِلاءَ حُزْنِي ، وَذَهَابَ هَمِّي[2] وَغَمِّي . وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد ، وعلى آله وصحبه .

كتبه

صالح بن محمد بن حسن الأسمري

[عضو هيئة الدعوة بوزارة الشئون الإسلامية

بمنطقة مكة المكرمة / فرع الطائف]

(١٤٢٠/٦/١٥هـ)

بالطائف

(١) رواه البخاري في كتاب فضائل القرآن ، ح٥٠٢٧ .

(٢) مقتبس من حديث رواه أحمد في مسند المكثرين من الصحابة ، ح٣٧٠٤ ، ٤٣٠٦ .

ببسم

مقدمة

الحمد لله الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم ، والصلاة والسلام على النبي الأمي الذي كان خلقه القرآن ، وعلى آله وصحبه ومن اتبعه إلى يوم الدين . أما بعد

فقد مَنَّ الله عليَّ ويسر لي أن أكون معلما للقرآن ، وقد وجدت من الدارسين من لا يعرف الأشياء الضرورية مثل السكون والشدة ، وبعضهم لم يستطع أن يقرأ كلمة (تَبَدَّلَ) في سورة الأحزاب الآية (٥٢) ، فقلت له افتح التاء والباء ، وشدد الدال بالفتح ، فلم يعرف هذه المصطلحات ؛ رغم أنه أنهى مراحل التعليم . وهو مشكور لأنه جاء بنفسه وجلس مع الطلاب رغبة منه أن يتعلم القرآن . وهو معذور لأنه ربما لم يتعلم الطريقة التركيبية ، وأقصد بها تعلم القراءة بالسير من الحرف إلى الكلمة إلى الجملة مثل ما حاولت أن أفعله في هذا المؤلف بأن يتعلم المبتدئ نطق الحروف مفردة ثم الكلمات ثم الجمل . وأنا لا أعيب الطريقة التحليلية المتبعة الآن في المدارس وهي تقوم علي السير من الجملة إلى الكلمة إلى الحرف ، بل ربما تكون مشوقة ، ولكـــني أرى أن يتعلم المبتدئ الطريقتين معا ، لكل طريقة كتاب خاص بها مع حصة خاصة بها ، حتى يستفيد من مميزات كل طريقة ولا يتضرر من عيوب تعلم طريقة واحدة . وقد وجدت من أولياء الأمور ممن يريدون أن يعلموا أولادهم الطريقة التركيبية وجدتهم يشترون لهم (القاعدة البغدادية) ، وهو كتاب مختصر وغير كاف يُعلم الحروف الهجائية ثم يأتي بكلمات ليس لها معنى مثل (طانكم ثِينكم كَيْنكم سُونكم هلاّ بلاّ حلاّ خلاّ). فرأيت من واجبي – بعد أن استخرت الله تعالى – أن أقوم بتأليف هذا الكتاب وسميته {القاعدة المكيَّة} ، وإني لأرجو من الله – جل وعلا– أن ينتفع به المعلمون والمتعلمون والعرب والأعاجم وطــلاب المدارس وحلقات تحفيظ القرآن الكريم . وقد أتيت فيه بأمثلة كلها من القرآن الكريم لأنه – أي القرآن – هو أفضل طريقة لتعلم القراءة والكتابة والنطق بالعربية لأنه كلام الله تعالى الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنْزيل من حكيم حميد .

وقد تضمن الكتاب تقريبا كل ما يعتري الحرف الواحد من حالات مثل الفتحة والكسرة والضمة والسكون والمد بالألف والياء والواو والتنوين بالفتح والكسر والضم والشدة بالفتح والكسر والضم والشدة مع المد بالألف والياء والواو والشدة مع التنوين بالفتح والكسر والضم ، بالإضافة إلى اللام القمرية والشمسية ، وحكم همزة الوصل ، وتاء التأنيث بحالاتها ، وحكم الواو والياء الساكنتين المفتوح ما قبلهما ، وكيفية التخلص من التقاء الساكنين . وشرحت في الهوامش بعض أحكام التجويد على ما يوافق رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية ، ومن أراد التوسع فليرجع إلى كتب التجويــد ولا يعتمد فقط على ما ذكرته .

وكنت أود أن أكتب هذا الكتاب بأمثلته وعلامات تشكيله بما يوافق رسم المصحف ، ولكن تعذر ذلك في الحاسوب الذي أكتب عليه ، ولعله من الأفضل أن يتعلم المبتدئ القراءة والكتابة بالرسم الإملائي الحديث أوَّلا لأنه هو الذي يقاس عليه ، ثم بعد ذلك ينظر في المصحف ويتعلم الفوارق – وهي سهلة – بين الرسم الإملائي ورسم المصحف .

وأخيرا أدعو الله تعالى أن يجعل هذا الكتاب من العلم الذي ينتفع به كما لا يفوتني أن أعتذر عن العيوب والأخطاء التي إن وجدت فمن تقصيري وإن لم توجد فمن فضل الله جل وعلا وأدعوه أن يوفقني أن أسجل هذا الكتاب على شرائط التسجيل المسموعة والمرئية وكذلك برمجة هذا العمل علـــى الحاسوب والله هو الموفق والمعين والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين

حسان بن سالم بن محمد بن عيد

مكة المكرمة

الثلاثاء ٦ من جمادى الأولى سنة ١٤١٥ هـــ

الموافق (١١/١٠/١٩٩٤م)

الدرس الأول (١) أَسماءُ الْحروف العَرَبِيَّة (٢)

الحرف	ا	ب	ت	ث	ج	ح
اسمه	أَلِفْ	بَا	تَا	ثَا	جِيمْ	حَا
الحرف	خ	د	ذ	ر	ز	س
اسمه	خَا	دَالْ	ذَالْ	رَا	زَايْ	سِينْ
الحرف	ش	ص	ض	ط	ظ	ع
اسمه	شِينْ	صَادْ	ضَادْ	طَا	ظَا	عَيْنْ
الحرف	غ	ف	ق	ك	ل	م
اسمه	غَيْنْ	فَا	قَافْ	كَافْ	لامْ	مِيمْ
الحرف	ن	هـــ	و	ي	ة	ء
اسمه	نُونْ	هَا	وَاوْ	يَا	تَا مَرْبُوطَةٌ	هَمْزَةٌ

١) الحروف العربية عددها { ٢٨ } حرفا على الأرجح باعتبار أن الهمزة (ء) حرف أصلي مثل{ أَخَذَ} والألف (ا) متفرع منها مثل {ذَاتَ} .كما أن الواو حرف أصلي في مثل {وَقَفَ ، خَوْفٍ}، وهي فرع من الأصل في مثل {أَعُوذُ}. وأيضا الياء هي حرف أصلي في مثل {يَكْتُبُ، شَيْء} ، وهي فرع من الأصل في مثل {قِيلَ} .

٢) الْتَزَمْتُ بالنطق القرآني في الحروف{ ح ر ط هـــ ي } فنقول { حا را طا ها يا }ولا نقول في القرآن{ حاء راء طاء هاء ياء} وإن جاز ذلك في غير القرآن ويقاس عليها الحروف الآتية: { ب ت ث خ ظ ف} وهي لم ترد ـــ كحروف مقطعة ـــ في القرآن .

الأَمْثِلَةُ مِنَ الْقُرْآنِ [1]

المثال	ص	طه	حم	طسم
النطق	صَادْ	طَا هَا	حَا مِيمْ	طَا سِينْ مِيمْ
المثال	ق	طس	الـــم	الـــمر
النطق	قَافْ	طَا سِينْ	أَلِفْ لامْ مَيمْ	أَلِفْ لامْ مِيمْ رَا
المثال	ن	يس	الر	الـــمص
النطق	نُونْ	يَا سِينْ	أَلِفْ لامْ رَا	أَلِفْ لامْ مِيمْ صَادْ
المثال	كهيعص		حم عسق	

١) بعض أحكام التجويد : – (الف) لا مد فيها لأنه ليس فيها حرف مد ، حروف [حي طهر] وهي (حا ، يا ، طا ، ها ، را) هذه الحروف تمد حركتين لأنه ليس بعد حرف المد ساكن أو همز ، حروف [سنقص علمك] وهي السين والنون والقاف والصاد والعين واللام والميم والكاف هذه الحروف تمد ست حركات لأنه يوجد بعد حرف المد سكون . ويجوز في (عين) أربع أو ست حركات . سين ميم : تدغم النون في الميم مع الغنة كما هو معروف في أحكام التجويد . صاد : فيها قلقلة في الدال المنطوقة . لام ميم : تدغم الميم في الميم مع الغنة . عين سين ، عين صاد ، سين قاف : تخفى النون في السين والصاد والقاف مع الغنة .

حروف (خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ) تفخم دائما ، وحرف اللام يفخم فقط في لفظ الجلالة (الله) إن سبقه فتح أو ضم ويرقق إن سبقه كسر ، وحرف الرا يرقق إن كان مكسورا أو ساكنا مسبوقا بكسر أصلي وليس بعده في نفس الكلمة حرف مفخم . ويرقق أيضا إن سبقه ياء ساكنة . ويفخم فيما عدا ذلك . ويجوز التفخيم والترقيق في {فرقٍ }وعند الوقف على{، القطر ، مصر ،ونذرِ ، يسرِ}وبقية الحروف ترقق دائما وهي (ء ب ت ث ج ح د ذ ز س ش ع ف ك ل م ن هـــ و ي).ومراتب التفخيم أعلاها المفتوح الذي بعده ألف وأدناها المكسور . وهناك مزيد من التفاصيل فارجع إليها في كتب التجويد .

النطق	كَافْ هَا يَا عَيْنْ صَادْ	حَا مِيمْ عَيْنْ سِينْ قَافْ

تَدْرِيبَات

اقرأ أسماء الحروف الآتية :

ء ا هـــ ع ح غ خ ق ك ج ش ي ض ل

ن ر ط د ت ة ص س ز ظ ذ ث ف و ب

م .

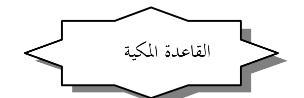
اقرأ الحروف المقطعة الآتية :

الـــم ، الــــمص ، الــــر ، الــــمر ،

كهيعص ، طه ، طسم ، طـــس ، يـــس ،

ص ، حم ، حم عسق ، ق ، ن .

اقرأ أسماء الحروف الآتية :



ب ت ث ف ك هـــ م ا ك ل ع غ خ ج

ح ق ن ل ص س ش ض ي ق ف و ض

ص ط ظ ذ د ر ز .

اقرأ أسماء الحروف الآتية :

بـــ تـــ ثـــ فـــ كـــ هـــ مـــ لـــ عـــ غـــ

خـــ جـــ حـــ قـــ نـــ صـــ ســـ شـــ

ضـــ يـــ طـــ ظـــ ـــذ ـــد ـــر ـــو ـــا

ـــز ـــب ـــت ـــث ـــف ـــك ـــه ـــم

ـــل ـــع ـــغ ـــخ ـــج ـــح ـــق ـــن

ـــص ـــض ـــط ـــظ ـــس ـــش ـــي .

اقرأ أسماء الحروف الآتية :

ـــبـــ ـــتـــ ـــثـــ ـــفـــ ـــكـــ ـــهـــ

ـــمـــ ـــلـــ ـــعـــ ـــغـــ ـــخـــ ـــجـــ

ـــحـــ ـــقـــ ـــنـــ ـــصـــ ـــســـ ـــشـــ

ـــضـــ ـــيـــ ـــطـــ ـــظـــ .

الدرس الثاني (١) الْفَتْحَةُ (٢)

الحروف مفتوحة (٣)

أَ	بَ	تَ	ثَ	جَ	حَ
خَ	دَ	ذَ	رَ	زَ	سَ
شَ	صَ	ضَ	طَ	ظَ	عَ
غَ	فَ	قَ	كَ	لَ	مَ
	نَ	هَـــ	وَ	يَ	

١) في هذا الدرس نشرح الهمزة وأمثلة لها ، أما الألف المد فارجع إلى درس المد بالألف،وارجع إلى درس همزة الوصل.

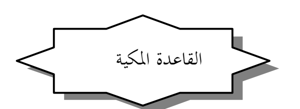
٢) سميت الفتحة فتحة لأننا نفتح فمَنا عند النطق بها . وسميت الكسرة كسرة لأننا نكسر فمَنا عند النطق بها . وسميت الضمة ضمة لأننا نضم فمَنا عند النطق بها وسميَ السكون سكونا لأن الفم يسكن عند النطق به .

٣) يقرأ المبتدئ ءَ بَ تَ ولا يقول همزة باء تاء . وهذه همزة قطع ترسم مفردة مثل (ماء) أو فوق الألف مثل (أخذ) أو فوق الياء مثل (يئس) أو فوق الواو مثل (مؤمن) وغير ذلك وارجع إلى الدرس [همزة الوصل] .

الأَمْثِلَة مِنَ القُرْآن [1]

الحرف	أول الكلمة	داخل الكلمة	آخر الكلمة
أَ	أَ خَ ذَ أَخَذَ	سَ أَ لَ سَأَلَ	ذَ رَ أَ ذَرَأَ
بَ	بَ دَ أَ بَدَأَ	صَ بَ رَ صَبَرَ	ذَ هَـــ بَ ذَهَبَ
تَ	تَ رَ كَ تَرَكَ	فَ تَ حَ فَتَحَ	سَ كَ تَ سَكَتَ
ةَ	ـــ ـــ	ـــ ـــ	شَ جَ رَ ةَ شَجَرَةَ

١) من أحكام الوقف : يستحسن عندي أن يقف المبتدئ على آخر الكلمة بالحركة ثم بعد ذلك يتعلم أحكام الوقف . وعند الوقف على الكلمات المذكورة في هذه الأمثلة وغيرها يجب الوقف على الحرف الأخير بالسكون سواء كان متحركا أو ساكنا مثل {حبط}{فلا تنهر} وإن كان الحرف الأخير منونا بالفتح فيوقف عليه بألف العوض مثل {غفورًا رحيمًا }.{ليسوا سواءً}{إنا أنشأناهن إنشاءً}وإن كان الحرف الأخير حرف مد فالوصل والوقف يستويان مثل {قالوا ، في ، حتى} وإن كان الحرف الأخير تاء مربوطة فيوقف عليه بالهاء مثل {خافضة رافعة}سواء كانت منونة أم لا . إلا ما رسم بالتاء المنبسطة فيوقف عليه بالتاء الساكنة اتباعا لرسم المصحف مثل :{فِطْرَتَ} وراجع التاء المربوطة والمنبسطة وارجع كذلك إلى كتب التجويد .



تابع أمثلة الحروف مفتوحة [1] [2]

الحرف	أول الكلمة	داخل الكلمة	آخر الكلمة
ثَ	--- ---	مَ ثَ لَ مَثَلَ	بَ عَ ثَ بَعَثَ
جَ	جَ مَ عَ جَمَعَ	وَ جَ دَ وَجَدَ	مَ رَ جَ مَرَجَ
حَ	حَ مَ لَ حَمَلَ	أَ حَ دَ أَحَدَ	شَ رَ حَ شَرَحَ
خَ	خَ تَ مَ خَتَمَ	دَ خَ لَ دَخَلَ	وَ نَ فَ خَ وَنَفَخَ

١) في هذه الأمثلة جميع الحروف مفتوحة لأن المبتدئ لم يعرف بعد الحركات الأخرى مثل الكسرة والضمة وغيرها وهكذا جاءت الأمثلة في الكتاب كله من الذي درسه المبتدئ فقط خطوة خطوة ولذلك توجد بعض خلايا الجداول فارغة لأني لم أعثر على مثال ينطبق عليه الشرط وهو أن يكون مما عرفه المبتدئ وشُرح له سابقا . ومن وجد مثالا مما ينطبق عليه ما ذكرت فليضعه في مكانه وجزاه الله خيرا.

٢) يلاحظ المعلم التفخيم والترقيق في هذه الأمثلة وغيرها والنطق بالتفخيم والترقيق هو هام للمبتدئ ليتعود على النطق العربي الصحيح فمثلا في هذه الأمثلة نجد كلمة (صدق) نجد أن الدال مرققة بين الصاد والقاف المفخمتين .

تابع أمثلة الحروف مفتوحة

الحرف	أول الكلمة	داخل الكلمة	آخر الكلمة
دَ	دَ خَ لَ دَخَلَ	صَ دَ قَ صَدَقَ	حَ سَ دَ حَسَدَ
ذَ	ذَهَـــبَ ذَهَبَ	كَ ذَ بَ كَذَبَ	نَ بَ ذَ نَبَذَ
رَ	رَ جَ عَ رَجَعَ	تَ رَ كَ تَرَكَ	حَ ضَ رَ حَضَرَ
زَ	زَ عَ مَ زَعَمَ	عَ زَ مَ عَزَمَ	لَ بَ رَ زَ لَبَرَزَ
سَ	سَ رَ قَ سَرَقَ	كَ سَ بَ كَسَبَ	عَ بَ سَ عَبَسَ

تابع أمثلة الحروف مفتوحة

الحرف	أول الكلمة	داخل الكلمة	آخر الكلمة
شَ	شَ كَ رَ شَكَرَ	كَ شَ فَ كَشَفَ	--- ---
صَ	صَ دَ قَ صَدَقَ	فَ صَ لَ فَصَلَ	نَ كَ صَ نَكَصَ
ضَ	ضَ رَ بَ ضَرَبَ	حَ ضَ رَ حَضَرَ	فَ رَ ضَ فَرَضَ
طَ	طَ بَ عَ طَبَعَ	فَ طَ رَ فَطَرَ	بَ سَ طَ بَسَطَ
ظَ	ظَ لَ مَ ظَلَمَ	نَ ظَ رَ نَظَرَ	--- ---

تابع أمثلة الحروف مفتوحة

الحرف	أول الكلمة	داخل الكلمة	آخر الكلمة
عَ	عَ بَ دَ عَبَدَ	جَ عَ لَ جَعَلَ	شَ رَ عَ شَرَعَ
غَ	غَ فَ رَ غَفَرَ	فَ غَ فَ رَ فَغَفَرَ	نَ زَ غَ نَزَغَ
فَ	فَ صَ لَ فَصَلَ	أَ فَ لَ أَفَلَ	صَ رَ فَ صَرَفَ
قَ	قَ تَ لَ قَتَلَ	تَ قَ عَ تَقَعَ	أَ بَ قَ أَبَقَ
كَ	كَ تَ بَ كَتَبَ	أَ كَ لَ أَكَلَ	تَ رَ كَ تَرَكَ

تابع أمثلة الحروف مفتوحة

الحرف	أول الكلمة	داخل الكلمة	آخر الكلمة
لَ	لَ عَ نَ لَعَنَ	سَ لَ فَ سَلَفَ	نَ زَ لَ نَزَلَ
مَ	مَ نَ عَ مَنَعَ	أَ مَ رَ أَمَرَ	حَ كَ مَ حَكَمَ
نَ	نَ بَ ذَ نَبَذَ	مَ نَ عَ مَنَعَ	سَ كَ نَ سَكَنَ
هَـ	هَـ لَ كَ هَلَكَ	جَ هَـ رَ جَهَرَ	--- ---
وَ	وَ سَ قَ وَسَقَ	فَ وَ هَـ بَ فَوَهَبَ	--- ---

تابع أمثلة الحروف مفتوحة

الحرف	أول الكلمة	داخل الكلمة	آخر الكلمة
يَ	يَ دَ كَ	وَ يَ ذَ رَ كَ	ـــــ
	يَدَكَ	وَيَذَرَكَ	ـــــ

تَدْرِيبَات:

اتبع المثال الآتي :-

خَ لَ قَ	خَلَقَ

وَ قَ بَ

حَ سَ دَ　　نَ كَ صَ　　تَ رَ

كَ سَ بَ　　فَ عَ لَ　　جَ مَ عَ

أَ بَ قَ　　ذَ هَــ بَ　　بَ عَ ثَ

شَ جَ رَ　　زَ عَ مَ　　حَ ضَ رَ

ظَ لَ مَ　　نَ زَ غَ　　بَ سَ طَ

الدرس الثالث

الكَسْرَةُ [١]

الحروف مكسورة [٢]

مفتوح	مكسور	مفتوح	مكسور	مفتوح	مكسور	مفتوح	مكسور
أَ	إِ	بَ	بِ	تَ	تِ	ثَ	ثِ
جَ	جِ	حَ	حِ	خَ	خِ	دَ	دِ
ذَ	ذِ	رَ	رِ	زَ	زِ	سَ	سِ
شَ	شِ	صَ	صِ	ضَ	ضِ	طَ	طِ
ظَ	ظِ	عَ	عِ	غَ	غِ	فَ	فِ
قَ	قِ	كَ	كِ	لَ	لِ	مَ	مِ
نَ	نِ	هَـــ	هِـــ	وَ	وِ	يَ	يِ

(١)حروف التفخيم (خص ضغط قظ) إذا كانت مكسورة تكون في أقل درجات التفخيم .

(٢) توضع الهمزة فوق الألف إذا كانت مفتوحة أو مضمومة مثل (أَخذ) (أُخذ) وتوضع تحت الألف إذا كانت مكسورة مثل (إبراهيم) ، هذا إذا كانت أول الكلمة .

الأَمْثِلَةُ مِنَ الْقُرْآنِ

الحرف المكسور ومثاله		الحرف المكسور ومثاله		الحرف المكسور ومثاله	
إِ	إِرَمَ	بِ	حَبِطَ	تِ	أَبَتِ
ةِ	وَرَثَةِ	جِ	تَجِدَ	حِ	رَحِمَ
خِ	بَخِلَ	دِ	رَدِفَ	ذِ	أَذِنَ
رِ	أَثَرِ	زِ	فَفَزِعَ	سِ	خَسِرَ
شِ	شِيَةَ	ضِ	رَضِيَ	طِ	خَطِفَ
عِ	عِوَجَ	فِ	حَفِظَ	قِ	بَقِيَ
كِ	مَلِكِ	لِ	عَلِمَ	مِ	أَمِنَ
نِ	تَرَنِ	هِـــ	شَهِدَ	وِ	وَلَوِ
		يِ	يَدَيِ		

تدْرِيبَات:

اقرأ واكتب الكلمات الآتية

نَبَأِ ، يَـــئِسَ ، بِبَـــدَنِكَ ، تَـــزِدِ ، إِذِ ،

بِثَمَرِهِ ، خَشِيَ ، عِصَمِ ، شِيَعِ ، تَـــقِ ،

لِأَهَبَ ، عَمَلِ ، عَمِلَ ، بِبَدَنِكَ ، هِيَ .

ا – استخرج من الكلمات السابقة :

١) هاء مكسورة في أول الكلمة .

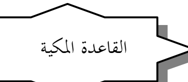
٢) هاء مكسورة في آخر الكلمة .

٣) همزة مكسورة في وسط الكلمة.

٤) همزة مكسورة في آخر الكلمة .

٥) لام مكسورة في أول الكلمة .

٦) لام مكسورة في آخر الكلمة .



تابع التدريبات

ب – اقرأ واكتب ما يأتي :–

أَ ، إِ	بَ ، بِ	تَ ، تِ
ثَ ، ثِ	جَ ، جِ	حَ ، حِ
خَ ، خِ	دَ ، دِ	ذَ ، ذِ
رَ ، رِ	زَ ، زِ	سَ ، سِ
شَ ، شِ	صَ ، صِ	ضَ ، ضِ
طَ ، طِ	ظَ ، ظِ	عَ ، عِ
غَ ، غِ	فَ ، فِ	قَ ، قِ
كَ ، كِ	لَ ، لِ	مَ ، مِ
نَ ، نِ	هَـــ ، هِـــ	وَ ، وِ
ةَ ، ةِ	يَ ، يِ	هَ ، هِ

الدرس الرابع

الضَمَّةُ [1]

الحروف مضمومة [2]

مفتوح	مكسور	مضموم	مفتوح	مكسور	مضموم
أَ	إِ	أُ	بَ	بِ	بُ
تَ	تِ	تُ	ثَ	ثِ	ثُ
جَ	جِ	جُ	حَ	حِ	حُ
خَ	خِ	خُ	دَ	دِ	دُ
ذَ	ذِ	ذُ	رَ	رِ	رُ
زَ	زِ	زُ	سَ	سِ	سُ

١) كما سبق توضع الهمزة فوق الألف إذا كانت مفتوحة أو مضمومة مثل (أَخذ) (أُخذ) وتوضع تحت الألف إذا كانت مكسورة مثل : (براهيم) . هذا إذا كانت أول الكلمة .

٢) إذا كان الحرف مفتوحا أو مكسورا أو مضموما أو ساكنا فإنه يستغرق من الوقت حركة واحدة والحركة هي – على رأي المتأخرين – مقدار قبض الإصبع أو بسطه أو مقدار تصفيقة واحدة أو مقدار نصف ثانية . وإذا كان الحرف ممدودا بالألف أو بالواو أو بالياء مدا طبيعيا فمقداره من الوقت حركتان . وإذا كان المد متصلا مثل (جاء)أو منفصلا مثل (يدا أبي) فمقداره أربع حركات . وإذا كان المد لازما مثل (حم الطامة الصاخة) فمقدار المد هو ست حركات وإذا كان المد عارضا للسكون مثل الوقف على (نستعين ، عليه ، خوف) فمقدار المد حركتان أو أربع أو ست حركات ولابد أن يختار القارئ وجها واحدا إما اثنتين وإما أربع وإما ست .

تابع الحروف مضمومة [1]

مفتوح	مكسور	مضموم	مفتوح	مكسور	مضموم
شَ	شِ	شُ	صَ	صِ	صُ
ضَ	ضِ	ضُ	طَ	طِ	طُ
ظَ	ظِ	ظُ	عَ	عِ	عُ
غَ	غِ	غُ	فَ	فِ	فُ
قَ	قِ	قُ	كَ	كِ	كُ
لَ	لِ	لُ	مَ	مِ	مُ
نَ	نِ	نُ	هَـــ	هِـــ	هُـــ
وَ	وِ	وُ	يَ	يِ	يُ

(١) الحرف هنا سواء أكان مفتوحا أو مكسورا أو مضموما فإنه يستغرق في النطق مقدار حركة واحدة ، ومعروف أن الحركة مقدار قبض الإصبع أو بسطه ، وتقدر الحركة أيضا بتصفيقة واحدة ، وتقدر أيضا بنصف ثانية تقريبا . وقد اخترت عرض الفتحة مع الكسرة مع الضمة هنا لزيادة التمرن ومعرفة الفرق بين نطق الحركات الثلاث ، والله أعلم .

الأَمْثِلَةُ مِنَ القُرْآنِ

الحرف المضموم ومثاله		الحرف المضموم ومثاله		الحرف المضموم ومثاله	
أُ	أُفِكَ	بُ	خَبُثَ	تُ	تُطِعِ
ثُ	نَرِثُ	جُ	يَلِجُ	حُ	حُشِرَ
خُ	خُمُسَهُ	دُ	دُبُرَهُ	ذُ	أُذُنُ
رُ	أَتَذَرُ	زُ	زُبُرِ	سُ	رُسُلُ
صُ	صُحُفِ	ضُ	ضُرِبَ	طُ	فَطُبِعَ
ظُ	ظُلِمَ	عُ	عُثِرَ	غُ	غُلِبَتِ
فُ	تَصِفُ	قُ	خُلُقُ	كُ	كُبِتَ
لُ	لُعِنَ	مُ	غَنَمُ	نُ	أُذُنُ
هُـ	هُوَ	وُ	رَأَوُا	يُ	يُرِدِ
ةُ	شَجَرَةُ	رَأَوُا : الألف التي بعد واو الجماعة تكتب ولا تنطق كذلك الواو في أولئك والياء في مَلإِيهِ وعلامة ذلك في المصحف أن يوضع فوق الألف أو الواو أو الياء دائرة صغيرة هكذا اْ وْ يْ أما علامة السكون في المصحف فانظر اللام في (قل)أول سورة الإخلاص .			

تَدْرِيبَات:

اقرأ واكتب الكلمات الآتية

ضَــعُفَ ، تَضَعُ ، قُرِئَ ، فَــــقُتِلَ ،

يَكُنِ تَكُ ، خُلُقُ ، رُسُلُ ، خُمُسَــــهُ ،

نُفِخَ ، عُنُقِكَ ، فَهُوَ ، دُبُرَهُ ، لِيُرِيَـــهُ ،

حَصَبُ ، ثُلُثَهُ ،كَثُرَ ، فَجُمِعَ ، صُحُفِ

، أَجِدُ ، ذُبِحَ ، فَبَصَرُكَ ، أَتَذَرُ ، رُسُلُ

، فَبَصَرُكَ أَعِظُكَ

استخرج من الكلمات السابقة :-

١) همزة مفتوحة في آخر الكلمة .

٢) كاف مضمومة في آخر الكلمة .

الدرس الخامس

السُّكُونُ [١]

الحروف ساكنة [٢]

تَأْ يَأْ	تَبْ يَبْ	تَتْ يَتْ	تَثْ يَثْ
تَجْ يَجْ	تَحْ يَحْ	تَخْ يَخْ	تَدْ يَدْ
تَذْ يَذْ	تَرْ يَرْ	تَزْ يَزْ	تَسْ يَسْ
تَشْ يَشْ	تَصْ يَصْ	تَضْ يَضْ	تَطْ يَطْ
تَظْ يَظْ	تَعْ يَعْ	تَغْ يَغْ	تَفْ يَفْ
تَقْ يَقْ	تَكْ يَكْ	تَلْ يَلْ	تَمْ يَمْ
تَنْ يَنْ	تَهْ يَهْ	تَوْ يَوْ	تَيْ يَيْ

١) شكل السكون في الرسم الإملائي هذه الأيام هو دائرة مستديرة مثل الذي فوق اللام { قُلْ } أما شكل السكون في رسم المصحف هذه الأيام هو ما يشبه رأس الحاء مثل : ( ) .

٢) الحرف الساكن لا يأتي أول الكلمة ولا يمكن نطقه إلا إذا سبقه حرف آخر وعند قراءة هذه الحروف الساكنة نأتي بهمزة قبلها أو أي حرف آخر فنقول (أَءْ أَبْ أَتْ أَثْ أَجْ) . ويمكن أن نكرر نفس الحرف فنقول (ءءْ ببْ تتْ ثثْججْ ححْ) المهم أن يأتي السكون بعد حرف آخر. وقد اخترت التاء والياء هنا للتمكن من نطق الحرف المطلوب ساكنا لأنه يأتي كثيرا في القرآن مثل تألمون يأمن يبتغون .... وانظر درس الشدة والشدة مع التنوين والشدة مع المد .

الأَمْثِلَةُ مِنَ الْقُرْآنِ

الحرف الساكن	مثاله داخل الكلمة	الحرف الساكن	مثاله آخر الكلمة
يَأْ	يَأْمَنُ	شَأْ	يَشَأْ
تُبْ	تُبْتُ	تُبْ	يَتُبْ
أَتْ	فَأَتْبَعَ	مُتْ	فَيَمُتْ
بِثْ	فَلَبِثْتَ	نَثْ	تَحْنَثْ
أَجْ	فَأَجْرُهُ	رُجْ	يَخْرُجْ
زُحْ	زُحْزِحَ	رَحْ	تَفْرَحْ
تَخْ	تَخْلُقُ	سَخْ	نَنْسَخْ
تُدْ	تُدْهِنُ	هَدْ	أَعْهَدْ
عُذْ	عُذْتُ	خُذْ	فَخُذْ
تُرْ	تُرْجَعُ	هَرْ	تَقْهَرْ

تابع أمثلة الحروف ساكنة

الحرف الساكن	مثاله داخل الكلمة	الحرف الساكن	مثاله آخر الكلمة
نَزْ	كَنَزْتُمْ	---	---
تَسْ	تَسْطِعْ	بِسْ	نَقْتَبِسْ
أَشْ	أَشْهَدْ	---	---
تَصْ	تَصْبِرُ	رِصْ	تَحْرِصْ
بِضْ	بِضْعَ	رِضْ	تُعْرِضْ
بَطْ	بِبَطْنِ	قِطْ	فَأَسْقِطْ
عَظْ	أَوَعَظْتَ	---	---
بُعْ	بُعْثِرَ	طِعْ	تُطِعْ
تُغْ	فَتُغْرِقَ	زِغْ	تُزِغْ
أَفْ	أَفْصَحُ	خَفْ	تَخَفْ

تابع أمثلة الحروف ساكنة [1] [2]

الحرف الساكن	مثاله داخل الكلمة	الحرف الساكن	مثاله آخر الكلمة
تَقْ	تَقْهَرْ	فِقْ	فَلْيُنْفِقْ
تُكْ	تُكْرِهُ	رِكْ	تُشْرِكْ
جِلْ	أَعَجِلْتُمْ	قُلْ	تَقُلْ
قَمْ	فَأَقَمْتَ	كُمْ	خَلَقَكُمْ
تَنْ	تَنْهَرْ	ذَنْ	فَأْذَنْ
جَهْ	جَهْدَ	جِهْ	أَرْجِهْ
تَوْ	تَوْجَلْ	غَوْ	طَغَوْا
غَيْ	أَغَيْرَ	كَيْ	لِكَيْ

١) النون الساكنة في المصحف لا يوضع عليها السكون دلالة على الإخفاء أو الإدغام إذا كان بعدها حروف الإخفاء أو الإدغام مثال الإخفاء(فَلْيُنْفِقْ) (من شر) (أنتم) ومثال الإدغام (من مسد) (من يقول) .

٢) حروف القلقلة خمسة (خص ضغط قظ) إذا سكنت هذه الحروف أو وقفنا علها بالسكون يجب فيها القلقلة . وراجع كتب التجويد لتعرف المزيد عن القلقلة ، كما أن القلقلة تعرف كيفيتها من أفواه القراء المتقنين .

تدْرِيبَات:

اتبع المثال الآتي

١- باء مفتوحة بعدها همـــزة ساكنة بعدها سين مكســـورة بعدها كاف مضمومة بعدها ميم ساكنة .	بَأْسِكُمْ
٢- فاء مفتوحة بعدها باء مكسورة بعدها همزة ساكنة بعدها سين مفتوحة .	
٣- نون مفتوحة بعدها عين ساكنة بعدها باء مضمومة بعدها دال مضمومة .	
٤-	وَأُدْخِلَ .

تابع التدريبات

اقرأ واكتب الحروف الآتية :

تَأْ يَأْ بَبْ دَبْ تَتْ رَتْ

ثَثْ حَثْ جَجْ حَجْ حَحْ مَحْ

خَخْ رَخْ دَدْ سَدْ ذَذْ يَذْ

رَرْ تَرْ زَزْ عَزْ سَسْ يَسْ

شَشْ غَشْ صَصْ قَصْ ضَضْ غَضْ

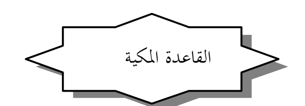
طَطْ قَطْ ظَظْ حَظْ عَعْ مَعْ

غَغْ يَغْ فَفْ لَفْ قَقْ رَقْ

كَكْ فَكْ لَلْ هَلْ مَمْ أَمْ

نَنْ عَنْ هَهْ مَهْ وَوْ أَوْ

يَيْ كَيْ كَمْ لَنْ مَنْ مِنْ



الدرس السادس الـمَـدُّ بالأَلَف [1]

الحروف ممدودة بالألف

الحرف مفتوح	ممدود بالألف	الحرف مفتوح	ممدود بالألف	الحرف مفتوح	ممدود بالألف	الحرف مفتوح	ممدود بالألف
ءَ	ءَا	بَ	بَا	تَ	تَا	ثَ	ثَا
جَ	جَا	حَ	حَا	خَ	خَا	دَ	دَا
ذَ	ذَا	رَ	رَا	زَ	زَا	سَ	سَا
شَ	شَا	صَ	صَا	ضَ	ضَا	طَ	طَا
ظَ	ظَا	عَ	عَا	غَ	غَا	فَ	فَا
قَ	قَا	كَ	كَا	لَ	لَا	مَ	مَا
نَ	نَا	هَـــ	هَا	وَ	وَا	يَ	يَا

١) المد بالألف مثل (قال)أو الياء مثل (قيل)أو الواو مثل (يقول)مقدار المد في كل ذلك هو حركتان إلا إذا جاء بعد الألف أو الياء أو الواو همزة فمقدار المد حينئذ هو أربع حركات مثل(السماء ، بما أنزل) (وجيء ، وفي أنفسكم) (قروء ، قالوا آمنا) وإذا جاء بعد الألف أو الياء أو الواو سكون مثل (ق ، ن ، حم ، الـــم ، ءالآن ، الطامة ، الدواب ، أتحاجوني) فمقدار المد حينئذ هو ست حركات وهذه الأحكام على ما يوافق رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية وارجع إلى كتب التجويد لمزيد من التفاصيل .

الأَمْثِلَةُ مِنَ الْقُرْآنِ[1]

الحرف الممدود	مثاله في أول الكلمة	مثاله داخل الكلمة	مثاله في آخر الكلمة [2]
ءَا	ءَادَمُ	بِـــَٔـالِ	رَأَىٰ
بَا	بَادِيَ	تَبَارَكَ	أَبَىٰ
تَا	تَابَ	خِتَامُهُ	أَتَىٰ
ثَا	ثَالِثُ	مَثَانِيَ	أُنْثَىٰ
جَا	جَاءَتْكَ	يُجَاهِدُ	سَجَىٰ
حَا	حَاجَجْتُمْ	يُحَادِدِ	وَأَصْلَحَا
خَا	خَادِعُهُمْ	تَخَاصُمُ	أَخَا
دَا	دَابِرَ	جَاهَدَاكَ	هُدَىٰ

١) مد الهمزة بالألف في رسم المصحف يختلف عن الرسم الإملائي الحديث فكلمة (آدم) ترسم في المصحف (ءادم) بهمزة وبعدها ألف وانظر كلمة (بِآلِ) في سورة غافر الآية (٤٠) .

٢) انظر إلى كلمة رأى في الجدول تجد أن الألف يرسم أحيانا ياء ويوضع فوقه ألف صغيرة في المصحف إلا إذا كان بعده ساكن فلا توضع الألف مثل (سجى ، رأى القمر) ولكنه ينطق ألفا إلا في قوله تعالى (مجراها) في سورة هود فتمال فتحة الراء بينها وبين الكسرة وتمال الألف التي بعد الراء بينها وبين الياء ويعرف ذلك من أفواه الشيوخ المتقنين .

تابع أمثلة المد بالألف

الحرف الممدود	مثاله في أول الكلمة	مثاله داخل الكلمة	مثاله في آخر الكلمة
ذَا	ذَاتَ	فَذَاقَتْ	إِذَا
رَا	رَابِعُهُمْ	فَخَرَاجُ	تَتْرَا
زَا	زَالَتَا	زِلْزَالَهَا	لِتُجْزَىٰ
سَا	سَالَتْ	حِسَابُهُ	عَسَىٰ
شَا	شَانِئَكَ	يَشَاءُ	يَغْشَىٰ
صَا	صَاحِبُهُ	أَصَابَتْهُمْ	وَعَصَىٰ
ضَا	ضَاقَتْ	مَضَاجِعُهُمْ	يَرْضَىٰ
طَا	طَائِرُكُمْ	سُلْطَانُهُ	أَعْطَىٰ
ظَا	ظَاهِرَ	عِظَامَهُ	لَظَىٰ
عَا	عَالِمُ	طَعَامِ	فَأَوْعَىٰ

تابع أمثلة المد بالألف

الحرف الممدود	مثاله في أول الكلمة	مثاله داخل الكلمة	مثاله في آخر الكلمة
غَا	غَالِبَ	مَغَانِمَ	يَبْلُغَا
فَا	فَاتَكُمْ	يَخْصِفَانِ	كَفَىٰ
قَا	قَالَ	نَفَقَاتُهُمْ	فَسَقَىٰ
كَا	كَانَ	يَكَادُ	أَزْكَىٰ
لا	لامَسْتُمْ	صَلاتُهُمْ	سَيَصْلَىٰ
مَا	مَالِكِ	أَعْمَالُهُمْ	مَهْمَا
نَا	نَارُ	أَعْطَيْنَاكَ	لَنَا
هَا	هَاؤُمُ	أَلْهَاكُمُ	لَهَا
وَا	وَارِدُهَا	تَوَاصَوْا	هَوَىٰ
يَا	يَاشُعَيْبُ	أَشْيَاءَهُمْ	وَأَلْفَيَا

تَدْرِيبَات:

اقرأ واكتب الكلمات الآتية

(يُؤَاخِذُ) (مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ) (وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ) (فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ) (أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ، وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ) (وَلَسَوْفَ يَرْضَى) (وَلا يَخَافُ عُقْبَاهَا) (أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ) (سَنُقْرِئُكَ فَلا تَنْسَى) (وَهُوَ يَخْشَى)

استخرج من السابق :-

١- همزة مضمومة

٢- الهمزات المفتوحة

تابع التدريبات

٣- همزة ممدودة بالألف .

٤- ياء ساكنة .

٥- ضاد ممدودة بالألف .

٦- هاء ممدودة بالألف .

٧- ميم ممدودة بالألف .

٨- نون ممدودة بالألف .

٩- راء ممدودة بالألف .

١٠- زاي ساكنة .

١١- جميع الحروف المقلقلة .

الدرس السابع الْمَدُّ بالياء

الحروف ممدودة بالياء [1]

الحرف مكسور	ممدود بالياء	الحرف مكسور	ممدود بالياء	الحرف مكسور	ممدود بالياء	الحرف مكسور	ممدود بالياء
ءِ	ئِي	بِ	بِي	تِ	تِي	ثِ	ثِي
جِ	جِي	حِ	حِي	خِ	خِي	دِ	دِي
ذِ	ذِي	رِ	رِي	زِ	زِي	سِ	سِي
شِ	شِي	صِ	صِي	ضِ	ضِي	طِ	طِي
ظِ	ظِي	عِ	عِي	غِ	غِي	فِ	فِي
قِ	قِي	كِ	كِي	لِ	لِي	مِ	مِي
نِ	نِي	هِـــ	هِي	وِ	وِي	يِ	يِي

١) الياء الأخيرة تكتب في المصحف من غير نقط هكذا (ى) أما في الرسم الإملائي فيوضع تحتها نقطتان هكذا(ي). أما الألف التي ترسم ياء مثل (مضى) فلا يوضع تحته النقطتان .

الأَمْثِلَةُ مِنَ الْقُرْآنِ

الحرف الممدود	مثاله في أول الكلمة	مثاله داخل الكلمة	مثاله في آخر الكلمة
إِي	إِيتَاءِ	لِإِيلافِ	دُعَائِي
بِي	بِي	سَبِيلِ	بِكِتَابِي
تِي	---	يَأْتِيكُمْ	يَأْتِي
ثِي	---	تُثِيرُ	---
جِي	جِيدِهَا	أُجِيبُ	يُزْجِي
حِي	حِيـــنَ	أُحِيطَ	نُصْحِي
خِي	خِيفَـــتِهِ	أَخِيهِ	أَخِي
دِي	دِينِ	حَدِيثُ	وَيَهْدِي
ذِي	ذِي	مَعَاذِيرَهُ	لِذِي

رِي	رِيـــحُكُمْ	يُرِيدُ	تَجْرِي

تابع أمثلة المد بالياء

الحرف الممدود	مثاله في أول الكلمة	مثاله داخل الكلمة	مثاله في آخر الكلمة
زِي	زِينَتَكُمْ	نَزِيدَكُمْ	نُجَازِي
سِي	سِيئَتْ	يُسِيغُهُ	نَفْسِي
شِي	شِيعَتِهِ	تَشِيعَ	يُغْشِي
صِي	---[1]	مُخْلِصِينَ	أَعْصِي
ضِي	ضِيزَى	مُعْرِضِينَ	أَرْضِي
طِي	---	يُعْطِيكَ	أَرَهْطِي
ظِي	---[1]	حَافِظِينَ	---
عِي	عِيسَى	وَيُعِيدُ	أَقْلِعِي
غِي	غِيضَ	لِيَغِيظَ	يَبْتَغِي

وَتُخْفِي	يَشْفِينِ	فِيهَا	فِي

تابع أمثلة المد بالياء [1]

الحرف الممدود	مثاله في أول الكلمة	مثاله داخل الكلمة	مثاله في آخر الكلمة [2]
قِي	قِيلَ	تَقِيكُمْ	تُبْقِي
كِي	---	وَأَكِيدُ	وَتَشْتَكِي
لِي	لِي	سَأُصْلِيهِ	رُسُلِي
مِي	مِيرَاثُ	جَاثِمِينَ	تَرْمِي
نِي	---	يَزْنِينَ	يُجِيرَنِي
هِي	---	يَهِيجُ	تَشْتَهِي
وِي	---	غَاوِينَ	تَسْتَوِي

١) إذا سكنت الواو أو الياء وانفتح ما قبلهما سمي سكونهما سكونا إيجابيا مثل (تَوْجل ، أَغَيْر) أما إذا سكنت الواو أو الياء وضُمَّ ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء سمي السكون حينئذ سكونا سلبيا مثل(قُولُوا ، فِي)ولا يوضع السكون حينئذ فوق الواو أو الياء وتعرف كيفية النطق من أفواه المشايخ ، وراجع المد بالواو ، وراجع أمثلة الحروف ساكنة ، وراجع هامش المد بالألف .

٢) (يَسْتَحْيِي) لاحظ أن الياء التي بعد الحاء مكسورة وبعدها ياء مدية ساكنة سكونا سلبيا وتمد حركتين إلا إذا كان بعدها همزة فتمد أربع حركات برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

يِي	---	يُحْيِيكُمْ	يَسْتَحْيِي

تَدْرِيبات:

اقرأ واكتب ولاحظ المد بالياء (الياء المكسور ما قبلها) ، ولاحظ الياء الساكنة المفتوح ما قبلها .

الحرف	مفتوح قبل الياء	المثال	مكسور قبل الياء	المثال
أ	أَيْ	أَيْنَ	إِي	لِإِيلافِ
ب	بَيْ	بَيْنَ	بِي	سَبِيلِي
ت	تَيْ	أَتَيْتَ	تِي	يَأْتِيكُمْ
ث	ثَيْ	ثُلُثَيْ [1]	ثِي	تُثِيرُ
ج	جَيْ	تَنَاجَيْتُمْ	جِي	أُجِيبُ
ح	حَيْ	حَيْثُ	حِي	أُحِيطَ
خ	خَيْ	خَيْرَ	خِي	أَخِيهِ

١) الياء ساكنة عند الوقف على الكلمة (ثلثي)

د	دَيْ	يَدَيْهِ	دِي	حَدِيثُ

تابع اقرأ واكتب ولاحظ

الحرف	مفتوح قبل الياء	المثال	مكسور قبل الياء	المثال
ذ	ذَيْ	يُؤْذَيْنَ	ذِي	مَعَاذِيرَهُ
ر	رَيْ	شَهْرَيْنِ	رِي	يُرِيدُ
ز	زَيْ	زَيْتُهَا	زِي	نَزِيدَكُمْ
س	سَيْ	قَوْسَيْنِ	سِي	يُسِيغُهُ
ش	شَيْ	فَأَغْشَيْنَاهُمْ	شِي	تَشِيعَ
ص	صَيْ	وَعَصَيْنَا	صِي	مُخْلِصِينَ
ض	ضَيْ	قَضَيْتَ	ضِي	مُعْرِضِينَ
ط	طَيْ	أَعْطَيْنَاكَ	طِي	يُعْطِيكَ
ظ	ظَيْ	ـــ	ظِي	حَافِظِينَ

ع	عَيْ	عَيْنَانِ	عِي	وَيُعِيدُ

تابع اقرأ واكتب ولاحظ

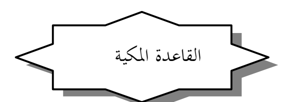
الحرف	مفتوح قبل الياء	المثال	مكسور قبل الياء	المثال
غ	غَيْ	غَيْرِي	غِي	لِيَغِيظَ
ف	فَيْ	أَخْفَيْتُمْ	فِي	يَشْفِينِ
ق	قَيْ	لأَسْقَيْنَاهُمْ	قِي	تَقِيكُمْ
ك	كَيْ	لِكَيْ	كِي	وَأَكِيدُ
ل	لَيْ	عَلَيْهِ	لِي	سَأُصْلِيهِ
م	مَيْ	لِغُلامَيْنِ	مِي	جَاثِمِينَ
ن	نَيْ	بَـــنَيْنَاهَا	نِي	يَزْنِيـــنَ
هـــ	هَيْ	هَيْتَ	هِي	يَهِيجُ
و	وَيْ	وَيْلَكُمْ	وِي	غَاوِينَ

ي	يَيْ	فَأَحْيَيْنَاهُ	يِي	يُحْيِيكُمْ

اقرأ واكتب الحروف الآتية وحاول أن تأتي بمثال:

أَ	ءَا	إِ	ئِي	أَيْ	ءُ	يَأْ
بَ	بَا	بِ	بِي	بَيْ	بُ	يَبْ
تَ	تَا	تِ	تِي	تَيْ	تُ	يَتْ
ثَ	ثَا	ثِ	ثِي	ثَيْ	ثُ	يَثْ
جَ	جَا	جِ	جِي	جَيْ	جُ	يَجْ
حَ	حَا	حِ	حِي	حَيْ	حُ	يَحْ
خَ	خَا	خِ	خِي	خَيْ	خُ	يَخْ
دَ	دَا	دِ	دِي	دَيْ	دُ	يَدْ
ذَ	ذَا	ذِ	ذِي	ذَيْ	ذُ	يَذْ

...أكمل الحروف على هذا النسق إلى حرف الياء .



الدرس الثامن

الْمَدُّ بِالْوَاوِ (١)

الحروف ممدودة بالواو

الحرف مضموم	ممدود بالواو	الحرف مضموم	ممدود بالواو	الحرف مضموم	ممدود بالواو	الحرف مضموم	ممدود بالواو
أُ	أُو	بُ	بُو	تُ	تُو	ثُ	ثُو
جُ	جُو	حُ	حُو	خُ	خُو	دُ	دُو
ذُ	ذُو	رُ	رُو	زُ	زُو	سُ	سُو
شُ	شُو	صُ	صُو	ضُ	ضُو	طُ	طُو
ظُ	ظُو	عُ	عُو	غُ	غُو	فُ	فُو
قُ	قُو	كُ	كُو	لُ	لُو	مُ	مُو
نُ	نُو	هُـــ	هُو	وُ	وُو	يُ	يُو

١) إذا سكنت الواو أو الياء وانفتح ما قبلهما سمي سكونهما سكونا إيجابيا مثل (تَوْجل أَغَيْر) أما إذا سكنت الواو أو الياء وضُمَّ ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء سمي السكون حينئذ سكونا سلبيا مثل(قُولُوا ، فِي)ولا يوضع السكون حينئذ فوق الواو أو الياء وتعرف كيفية النطق من أفواه المشايخ وراجع المد بالواو والمد بالياء وكذلك الواو والياء الساكنتين المفتوح ما قبلهما . وراجع هامش المد بالألف وهامش المد بالياء .

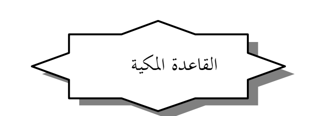
الأَمْثِلَةُ مِنَ الْقُرْآنِ [1]

الحرف الممدود	مثاله في أول الكلمة	مثاله داخل الكلمة	مثاله في آخر الكلمة
أُو	أُوحِيَ	وَيَدْرءُونَ	لِيَسُوءُوا
بُو	بُورِكَ	يَحْسَبُونَ	وَيَلْعَبُوا
تُو	تُوعَدُونَ	وَيَأْتُوكُمْ	وَيُؤْتُوا
ثُو	---	تُبْعَثُونَ	لَبِثُوا
جُو	---	يَخْرُجُونَ	وَيَرْجُوا
حُو	حُوتَهُمَا	نَاصِحُونَ	فَتَحُوا
خُو	---	نَخُوضُ	---
دُو	دُونِهِ	تَفْقِدُونَ	لِيَشْهَدُوا

١) إذا قلنا أن الحرف ممدود بالألف ؛ فمعنى ذلك أن الحرف مفتوح لا محالة ؛ مثل (قَال) ، وإذا قلنا أن الحرف ممدود بالياء ؛ فإنه مكسور لا محالة ؛ مثل (قِيل) ، وإذا قلنا أن الحرف ممدود بالواو فإنه مضموم لا محالة مثل (نُور) . ونستخلص من ذلك أن ألف المد لا يكون قبله إلا مفتوحا ، أما الواو أو الياء إذا فُتح ما قبلهما مثل (حَيْثُ) (خَوْفٍ) صارتا حرفا أصليا ونقول حينئذ أن الحرف مفتوح وبعده ياء ساكنة أو واو ساكنة ولا نقول أنه ممدود بالياء أو الواو إلا إذا كُسر ما قبل الياء وضُم ما قبل الواو وراجع المد بالألف والواو والياء والدروس السابقة .

تابع أمثلة المد بالواو

الحرف الممدود	مثاله في أول الكلمة	مثاله داخل الكلمة	مثاله في آخر الكلمة
ذُو	ذُوقُوا	جُذُوعِ	خُذُوا
رُو	رُوحِهِ	وَيُؤْثِرُونَ	فَيَنْظُرُوا
زُو	---	يَكْنِزُونَ	بَرَزُوا
سُو	سُوءَ	تَدْرُسُونَ	لَيْسُوا
شُو	شُورَى	يَمْشُونَ	---
صُو	---	يَخْرُصُونَ	تَنْقُصُوا
ضُو	---	يُرْضُوهُ	وَأَقْرِضُوا
طُو	طُوبَى	بُطُونِ	وَيَبْسُطُوا
ظُو	---	لَحَافِظُونَ	وَيَحْفَظُوا
عُو	عُوقِبَ	وَيَدْعُونَ	تَدْعُوا



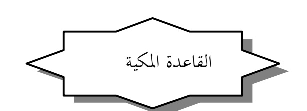
تابع أمثلة المد بالواو

الحرف الممدود	مثاله في أول الكلمة	مثاله داخل الكلمة	مثاله في آخر الكلمة
غُو	ـــ	وَيَبْغُونَ	لِتَبْلُغُوا
فُو	فُومِهَا	وَيَحْلِفُونَ	وَأَوْفُوا
قُو	قُولُوا	يَعْقُوبَ	لِيَذُوقُوا
كُو	كُونِي	لِيَكُونَ	أَشْكُو
لُو	لُوطُ	جُلُودِ	قَالُوا
مُو	مُوسَى	ثَمُودَ	تَعْلَمُوا
نُو	نُورُ	تُحْصِنُونَ	كَانُوا
هُو	هُودُ	يَعْمَهُونَ	كَرِهُوا
وُو	وُورِيَ	دَاوُودَ	تَلْوُوا
يُو	يُوسُفُ	بُيُوتِ	ـــ

تدريبات

اقرأ واكتب ولاحظ المد بالواو (الواو المضموم ما قبلها) ، ولاحظ الواو الساكنة المفتوح ما قبلها .

الحرف	مفتوح قبل الواو	المثال	مضموم قبل الواو	المثال
أ	أَوْ	أَوْجَفْتُمْ	أُو	وَيَدْرَءُونَ
ب	بَوْ	فَأَبَوْا	بُو	وَيَحْسَبُونَ
ت	تَوْ	أَتَوْا	تُو	وَيَأْتُوكُمْ
ث	ثَوْ	تَعْـــثَوْا	ثُو	تُبْعَثُونَ
ج	جَوْ	وَتَنَاجَوْا	جُو	يَخْرُجُونَ
ح	حَوْ	حَوْلَ	حُو	لَنَاصِحُونَ
خ	خَوْ	خَوْضِهِم	خُو	نَخُوضُ
د	دَوْ	فَنَادَوْا	دُو	تَفْقِدُونَ



تابع اقرأ واكتب ولاحظ

الحرف	مفتوح قبل الواو	المثال	مضموم قبل الواو	المثال
ذ	ذَوْ	ءَاذَوْا	ذُو	جُذُوعِ
ر	رَوْ	رَوْحِ	رُو	رُوحِهِ
ز	زَوْ	زَوْجَانِ	زُو	يَكْنِزُونَ
س	سَوْ	سَوْفَ	سُو	تَدْرُسُونَ
ش	شَوْ	مَشَوْا	شُو	يَمْشُونَ
ص	صَوْ	بِصَوْتِكَ	صُو	يَخْرُصُونَ
ض	ضَوْ	يَرْضَوْنَهُ	ضُو	لِيُرْضُوكُمْ
ط	طَوْ	يُعْطَوْا	طُو	يُعْطُوا
ظ	ظَوْ	---	ظُو	لَحَافِظُونَ
ع	عَوْ	سَعَوْا	عُو	وَيَدْعُونَ

تابع اقرأ واكتب ولاحظ

الحرف	مفتوح قبل الواو	المثال	مضموم قبل الواو	المثال
غ	غَوْ	لَبَغَوْا	غُو	وَيَبْغُونَ
ف	فَوْ	فَوْقَ	فُو	وَيَحْلِفُونَ
ق	قَوْ	قَوْسَيْنِ	قُو	يَعْقُوبَ
ك	كَوْ	---	كُو	لِيَكُونَ
ل	لَوْ	لَوْلا	لُو	جُلُودِ
م	مَوْ	مَوْتِهِ	مُو	ثَمُودَ
ن	نَوْ	نَوْمَكُمْ	نُو	تُحْصِنُونَ
ه	هَوْ	يَنْهَوْنَ	هُو	يَعْمَهُونَ
و	وَوْ	ءَاوَوْا	وُو	دَاوُودَ
ي	يَوْ	يَوْمَ	يُو	بُيُوتِ

اقرأ واكتب الحروف الآتية [1] ، وحاول أن تأتي بمثال: [2]

أَ ءَا إِ ئِي أَيْ ءُ ءُو أَوْ يَأْ

بَ بَا بِ بِي بَيْ بُ بُو بَوْ يَبْ

...أكمل الحروف على هذا النسق إلى حرف الياء .

١- استخرج واكتب كل واو ساكنة مفتوح ما قبلها أو مضموم ، وكل ياء ساكنة مفتوح ما قبلها أو مكسور من السور الآتية :

سُورة الفَـــاتِحَةِ :

ومنْ سُورة العَادِيَاتِ إِلى سُورَة النـــَّاسِ .

١ نستخلص مما سبق أنه عند قراءة الواو والياء المفتوح ما قبلهما مثل (شوبا ، شيئا) أنه يجب فتح الحرف المفتوح بعناية ، والواو والياء ساكنتان سكونا أصليا ، ولا تمد الواو أو الياء مدا طبيعيا ، وإذا كان بعد الواو أو الياء سكونا عارضا مثل الوقف على (شَيء ، سَوء) فإن الياء والواو تمدان مدا عارضا للسكون أي حركتين أو أربع أو ست حركات ، هذا عند الوقف على مثل الكلمتين السابقتين ، أما عند الوصل فلا تمد الواو أو الياء مدا عارضا للسكون ولا مدا طبيعيا كما أسلفنا . أما إذا ضم ما قبل الواو أو كسر ما قبل الياء مثل (يمشُون تشيِع) فكما هو معروف فإن الواو أو الياء هنا تمد مدا طبيعيا أي حركتين ، وإذا وقعت الواو أو الياء هنا قبل سكون عارض مثل الوقف على الكلمتين السابقتين فإن المد هنا يصير مدا عارضا للسكون أي يمد كما أسلفنا حركتين أو أربع أو ست حركات كما هو معروف في كتب التجويد عن أحكام المد . وهذه الأحكام التي ذكرتها هي على ما توافق قراءة حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

٢) هناك مد يسمى مد الصلة فيمد فيه الهاء وهو مثل المد بالواو إذا كانت الهاء مضمومة ومثل المد بالياء إذا كانت الهاء مكسورة وعلامة الصلة في المصحف أن يوضع واو صغيرة أو ياء صغيرة مردودة للخلف مثل الآية (١٥)من سورة الانشقاق {إن ربه كان به بصيرا} وانظر تفاصيل مد الصلة في كتب التجويد وفي نهاية مصحف المدينة النبوية .

الدرس التاسع

التنوينُ (١)

الحروف منونة (٢)

بالفتح	بالكسر	بالضم	بالفتح	بالكسر	بالضم
ءًا	ءٍ	ءٌ	بًا	بٍ	بٌ
تًا	تٍ	تٌ	ةً	ةٍ	ةٌ
ثًا	ثٍ	ثٌ	جًا	جٍ	جٌ
حًا	حٍ	حٌ	خًا	خٍ	خٌ
دًا	دٍ	دٌ	ذًا	ذٍ	ذٌ
رًا	رٍ	رٌ	زًا	زٍ	زٌ

---

١) التنوين هو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظا ووصلا وتفارقه خطا ووقفا. وعلامته فتحتان أو كسرتان أو ضمتان وفي حالة الوقف تبدل الفتحتان ألفا دائما مثل كبيرًا إنشاءً . إلا تاء التأنيث التي تكتب هاء (أي مربوطة) فيوقف عليها بالهاء من غير تنوين مثل (رحمةً من ربك).أما الكسرتان والضمتان فيوقف عليهما بالسكون مع حذف التنوين إلا في قوله تعالى (وكأيٍّ) فإنه كتب في المصحف بالنون هكذا (وَكَأين) . ولا يلتبس علينا وجود ميم الإقلاب مع أحد الحركات الثلاث لأنها بمنْزلة الحركة الثانية للتنوين مثل (خبيرُۢ بما) فهذا تنوين بالضم قُلب ميما فكتب كما رأينا .

٢) التنوين بالضم في المصحف يرسم هكذا (⇩) عند الإدغام أو الإخفاء ويرسم هكذا (❸) عند الإقلاب ميما ويرسم هكذا (⑥) عند الإظهار . أما التنوين المفتوح والمكسور فيرسم مفترقا هكذا (ـــَ ـــِ) عند الإدغام أو الإخفاء ، ويرسم متساويا هكذا (ـــً ـــٍ) عند الإظهار .

تابع الحروف منونة [١]

بالفتح	بالكسر	بالضم	بالفتح	بالكسر	بالضم
سًا	سٍ	سٌ	شًا	شٍ	شٌ
صًا	صٍ	صٌ	ضًا	ضٍ	ضٌ
طًا	طٍ	طٌ	ظًا	ظٍ	ظٌ
عًا	عٍ	عٌ	غًا	غٍ	غٌ
فًا	فٍ	فٌ	قًا	قٍ	قٌ
كًا	كٍ	كٌ	لاً	لٍ	لٌ
مًا	مٍ	مٌ	نًا	نٍ	نٌ
هًا	هٍ	هٌ	وًا	وٍ	وٌ
يًا	يٍ	يٌ	**التاء المربوطة تأتي دائما آخر الكلمة لتدل على التأنيث الحقيقي أو المجازي وهي تقبل الفتحة والكسرة والضمة أو التنوين بالفتح أو الكسر أو الضم . ولا تقبل غير ذلك مثل الشدة أو المد .**		

١) سؤال : ما هو شكل التنوين بالفتح في المصحف والتنوين بالكسر والتنوين بالضم ؟ اذكر الأمثلة مكتوبة مع ذكر جميع الحالات.

الأَمْثِلَةُ مِنَ الْقُرْآنِ

الحرف	منون بالفتح	منون بالكسر	منون بالضم
ء	إِنْشَاءً	مَاءٍ	شَيْءٌ
ب	عَجَبًا	لَهَبٍ	خُشُبٌ
ت	نَبَاتًا	نَبَاتٍ	أُخْتٌ
ة	ثَلَاثَةً	هُمَزَةٍ	مُؤْصَدَةٌ
ث	حَدِيثًا	حَدِيثٍ	وَحَرْثٌ
ج	أَفْوَاجًا	أَمْشَاجٍ	مَوْجٌ
ح	صَالِحًا	لَوْحٍ	نُوحٌ
خ	شَيْخًا	بِأَخٍ	بَرْزَخٌ
د	أَحَدًا	حَاسِدٍ	جُدَدٌ
ذ	لِوَاذًا	يَوْمَئِذٍ	ءَاخِذٌ

تابع أمثلة الحروف منونة

الحرف	منون بالفتح	منون بالكسر	منون بالضم
ر	يُسْرًا	تَشَاوُرٍ	بَصِيــــرٌ
ز	خُبْزًا	رِجْزٍ	عَزِيزٌ
س	نَفْسًا	كَأْسٍ	بَأْسٌ
ش	رِيشًا	قُرَيْشٍ	عَرْشٌ
ص	قَصَصًا	وَنَقْصٍ	مَرْصُوصٌ
ض	مَفْرُوضًا	مَرَضٍ	بَيْضٌ
ط	نَشْطًا	صِرَاطٍ	مُحِيطٌ
ظ	أَيْقَاظًا	مَحْفُوظٍ	غِلاظٌ
ع	زَرْعًا	جُوعٍ	سَمِيعٌ
غ	بَلاغًا	بَاغٍ	بَلاغٌ

تابع أمثلة الحروف منونة [١]

الحرف	منون بالفتح	منون بالكسر	منون بالضم
ف	صُحُفًا	خَوْفٍ	مَعْرُوفٌ
ق	طِبَاقًا	غَاسِقٍ	وَإِسْتَبْرَقٌ
ك	دَرَكًا	فَلَكٍ	مُبَارَكٌ
ل	لَيْلاً	ضَلالٍ	حَبْلٌ
م	قَوْمًا	تَقْوِيمٍ	رَحِيمٌ
ن	مِسْكِينًا	عَدْنٍ	مُبِيـــنٌ
هـــ	مُشْتَبِهًا	إِلَـــهٍ [٢]	وَوُجُوهٌ
و	رَهْوًا	---	لَغْوٌ
ي	بَغْيًا	---	خِزْيٌ

١)التنوين بالفتح نكتب بعده ألفا مثل (طباقًــا) والتنوين في المصحف يوضع فوق الحرف المنون بالفتح وهو القاف في هذا المثال ولا يوضع التنوين فوق الألف هذا ما درج عليه المشارقة في رسم المصحف أما عند المغاربة فيوضع التنوين فوق الألف مثل (طباقــاً) .

٢) اللام ممدودة بالألف يعني أن اللام بعدها ألف يقرأ ولا يكتب وانظر الكلمة في سورة آل عمران الآيــة رقم (٦٢) .

تدْرِيبات:

اقرأ الكلمات الآتية مرة بالوصل ومرة بالوقف [1]:

شَيْئًا جُـــزْءًا مَاءً ءَاسِنٍ نَبَـــأٍ نَبَـــأٌ

ضُحًى هُدًى طُوًى مُفْـــتَـــرًى لَنَسْفَعًا

وَلَيَكُونًا عَدْنٍ (وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ)

عَظِيمًا حَاسِدٍ نَبَاتًا كَبِيرَةً بَغْتَـــةً نُـــوحٌ

غَاسِقٍ ظَهِيرٌ سَحَابٌ مَرْكُومٌ يَسِيرٍ حُمُرٌ

نَفْسٍ .

أعد كتابة الكلمات السابقة مع ترتيب كل نوع مـــن التنوين أي بتجميع الكلمات المنونة بالفتح ثم الكسر ثم الضم .

---

١) راجع هامش التنوين لتعرف كيف تقف على التنوين المفتوح وغيره.

الدرس العاشر الشَّدَّةُ [1]

الحروف مشددة [2]

بالفتح	بالكسر	بالضم	بالفتح	بالكسر	بالضم
تَبَّ	تَبِّ	تَبُّ	تَتَّ	تَتِّ	تَتُّ
تَثَّ	تَثِّ	تَثُّ	تَجَّ	تَجِّ	تَجُّ
تَحَّ	تَحِّ	تَحُّ	تَخَّ	تَخِّ	تَخُّ
تَدَّ	تَدِّ	تَدُّ	تَذَّ	تَذِّ	تَذُّ
تَـــرَّ	تَـــرِّ	تَـــرُّ	تَـــزَّ	تَـــزِّ	تَـــزُّ
تَسَّ	تَسِّ	تَسُّ	تَشَّ	تَشِّ	تَشُّ

---

١) الحرف المشدد أصله مكون من حرفين : الأول منهما ساكن والثاني متحرك فيدغم الساكن في المتحرك بحيث يصيران حرفا واحدا كالثاني مشددا مثل :(ثَمَّ)وأصلها [ثَمْمَ]أدغمت الميم الأولى في الثانية كما بينا . والشدة والكسرة في المصحف توضع الشدة فوق الحرف والكسرة تحت الحرف أما في الحاسوب الذي أكتب عليه – وأقصد الخط – فيضع الكسرة تحت الشدة . أما كيفية نطق الحروف في هذا الجدول فكما شرحنا في هامش الحروف ساكنة فارجع إليه .

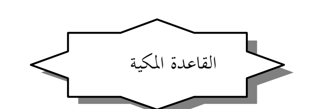
٢) سؤال : كيف تكتب الشدة مع الكسر في المصحف ؟

وهل رسم الشدة مع الكسر في المصحف يختلف عما هو مكتوب في هذا الكتاب ؟ وضح الإجابة مع ضرب الأمثلة مكتوبة .

تابع الحروف مشددة [1]

بالفتح	بالكسر	بالضم	بالفتح	بالكسر	بالضم
تَصَّ	تَصِّ	تَصُّ	تَضَّ	تَضِّ	تَضُّ
تَطَّ	تَطِّ	تَطُّ	تَظَّ	تَظِّ	تَظُّ
تَعَّ	تَعِّ	تَعُّ	تَغَّ	تَغِّ	تَغُّ
تَفَّ	تَفِّ	تَفُّ	تَقَّ	تَقِّ	تَقُّ
تَكَّ	تَكِّ	تَكُّ	تَلَّ	تَلِّ	تَلُّ
تَمَّ	تَمِّ	تَمُّ	تَنَّ	تَنِّ	تَنُّ
تَــهَّ	تَــهِّ	تَــهُّ	تَــوَّ	تَــوِّ	تَــوُّ
تَيَّ	تَيِّ	تَيُّ	بعض الحروف المشددة لم أجد لها مثالا في القرآن الكريم مثل الغين المشددة والهمزة المشددة وانظر إلى الأمثلة .		

١) الحرف المشدد – كما أسلفنا – يتكون من حرفين الأول ساكن والثاني متحرك ، وعلى ذلك فلا يوجد حرف مشدد أول الكلمة ، بل لابد من وجود حرف قبله لنتمكن من النطق بالحرف الساكن ، وفي هذا الجدول أتيت بالتاء قبل الحرف المشدد للتمكن من النطق ، وقد اخترت التاء لسهولتها ، ويمكن أن يختار المدرس أي حرف آخر مثل الياء أو همزة الوصل أو أي حرف آخر يسبق الحرف المشدد ، فنقول مثلا يأَّ يبَّ يتَّ ، ابَّ اتَّ اثَّ .



الأَمْثِلَةَ مِنَ الْقُرْآنِ

الحرف	مشدد بالفتح	مشدد بالكسر	مشدد بالضم
ب	تُبَّعٍ	لِحُبِّ	رَبُّك
ت	يَتَّبِعُ	يُقَتِّلُونَ	عَنِتُّمْ
ث	فَتَمَثَّلَ	---	يَبُثُّ
ج	حُجَّتَهُمْ	سُجِّرَتْ	حِجُّ
ح	شُحَّ	وَلِيُمَحِّصَ	---
خ	سَخَّرَهَا	يُؤَخِّرَ	---
د	تَبَدَّلَ	تُحَدِّثُ	سَنَشُدُّ
ذ	كَذَّبَ	يُكَذِّبُونَ	وَتَلَذُّ
ر	حَرَّمَ	شَرِّ	شَرُّ
ز	تَنَزَّلُ	وَيُنَزِّلُ	وَأَعَزُّ

تابع أمثلة الحروف مشددة

الحرف	مشدد بالفتح	مشدد بالكسر	مشدد بالضم
س	مَسَّ	فَسَنُيَسِّرُهُ	يَمَسُّهُمُ
ش	خُشَّعًا	وَبَشِّرِ	أَهُشُّ
ص	فَصَّلْنَا	وَحُصِّلَ	يَقُصُّ
ض	يَنْقَضَّ	وَنُفَضِّلُ	يَحُضُّ
ط	تَطَّلِعُ	عُطِّلَتْ	تَخُطُّهُ،
ظ	---	يُعَظِّمْ	---
ع	وَنَعَّمَهُ	تُصَعِّرْ	يَدُعُّ
ف	خَفَّتْ	يُخَفِّفَ	---
ق	حَقَّ	يُشَاقِّ	أَحَقُّ
ك	وَتَوَكَّلْ	فَذَكِّرْ	فَكُّ

تابع أمثلة الحروف مشددة [1]

الحرف	مشدد بالفتح	مشدد بالكسر	مشدد بالضم
ل	فَتَوَلَّ	فَصَلِّ	تَحِلُّ
م	ثُمَّ	حُمِّلُوا	فَأُمُّهُ، [2]
ن	لَتَرَوُنَّ	تُفَنِّدُونِ	يَظُنُّ
هـــ	وَطَهَّرَكِ	وَيُطَهِّرَكُمْ	ــــ
و	سَوَّلَتْ	مُسَوِّمِينَ	تَخَوُّفٍ
ي	تَبَيَّنَ	يُبَيِّنُ	أَيُّهَا

ما هي الآية التي يوجد فيها جميع الحروف الهجائية : من الألف إلى الياء ؟ [3]

---

١) بعض خلايا الجداول فارغة لأني لم أعثر على المثال المطلوب من القرآن حتى تاريخ هذه اللحظة .

٢) هذه الواو الصغيرة تسمى مد الصلة وهو مثل المد بالواو إذا كانت الهاء مضمومة ومثل المد بالياء إذا كانت الهاء مكسورة وعلامة الصلة في المصحف أن يوضع واو صغيرة أو ياء صغيرة مردودة للخلف مثل الآية (١٥)من سورة الانشقاق {إن ربه كان به بصيرا} وانظر تفاصيل مد الصلة في كتب التجويد وفي نهاية مصحف المدينة النبوية .

(٣) هي الآية الأخيرة من سورة الفتح (محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا عظيما).

تَدْرِيبات:

أكمل الجدول الآتي كما في المثال الأول .

المثال	البيان
تَبَيَّنَ	تاء مفتوحة ثم باء مفتوحة ثم ياء مشددة بالفتح ثم نون مفتوحة.
رَبِّ	
	باء مكسورة ، ثم راء مفتوحة ، ثم باء مشددة بالكسر
شَرِّ	
تَبَّتْ	
فَصَلِّ	

يلاحظ أنه لا يوجد في القرآن غين مشددة .



الدرس الحادي عشر

الشدةُ مَعَ التَّنْوِين [١]

الأَمْثِلَةُ مِنَ الْقُرْآن

الحرف	مشدد مع التنوين بالفتح	مشدد مع التنوين بالكسر	مشدد مع التنوين بالضم
ب	حَبًّا	رَبٍّ	وَرَبٌّ
ج	رَجًّا	فَجٍّ	ـــ ـــ ـــ
د	مَدًّا	مَرَدٍّ	وَصَدٌّ
ر	مُصْفَـــرًّا	مُسْتَمِرٍّ	مُسْتَقِرٌّ
ظ	حَظًّا	حَظٍّ	ـــ ـــ ـــ
ف	صَفًّا	أُفٍّ	ـــ ـــ ـــ
ق	شَقًّا	رَقٍّ	حَـــقٌّ

١) الحرف المشدد أصله مكون من حرفين : الأول منهما ساكن والثاني متحرك فيدغم الساكن في المتحرك بحيث يصيران حرفا واحدا كالثاني مشددا مثل :(ثَمَّ) وأصلها [ثَمْمَ]أدغمت الميم الأولى في الثانية كما بينا .والشدة والكسرة في المصحف توضع الشدة فوق الحرف والكسرة تحت الحرف أما نوع الخط الذي أكتب به فيضع الكسرة تحت الشدة ، والحرف الساكن والمشدد لا يأتي أول الكلمة ولا يمكن نطقه إلا إذا سبقه حرف آخر ، والشدة هنا بعدها تنوين . وانظر درس السكون والشدة والشدة مع المد .

تابع أمثلة الحروف مشددة مع التنوين

الحرف	مشدد مع التنوين بالفتح	مشدد مع التنوين بالكسر	مشدد مع التنوين بالضم
ك	دَكًّا	شَكٍّ	شَكٌّ
ل	إِلًّا	كُلٍّ	كُلٌّ
م	صُمًّا	غَمٍّ	صُمٌّ
ن	مَنًّا	---	جَانٌّ
و	عَفُوًّا	عُتُوٍّ	لَعَفُوٌّ
ي	وَلِيًّا	خَفِيٍّ	لَقَوِيٌّ

تَدْرِيبات:

اكتب واقرأ ما يأتي:-

مُنْبَثًّا عِزًّا بَسًّا دَعًّا .

الدرس الثاني عشر الشَّدَّةُ مع المَدّ [1]

الأَمْثِلَةُ مِنَ الْقُرْآن

الحرف	مشدد مع المد بالألف	مشدد مع المد بالياء	مشدد مع المد بالواو
ب	صَبَّارٍ	رَبِّي	تُحِبُّونَ
ج	نَجَّانَا	نُنَجِّيكَ	تُحَاجُّونَ
د	تَرَدَّى	يَهِدِّي	رُدُّوا
س	دَسَّاهَا	قِسِّيسِينَ	تَحُسُّونَهُمْ
ض	نَضَّاخَتَانِ	---	يَغُضُّونَ
ف	أَفَّاكٍ	يُوَفِّيهِمُ	لَمُوَفُّوهُمْ

١) إذا قلنا أن الحرف مشدد مع المد بالألف فمعناه أن الحرف عليه شدة وفتحة وبعده ألف مثل (حَتَّى) ، وإذا قلنا أن الحرف مشدد مع المد بالياء فمعناه أن الحرف عليه شدة وكسرة وبعده ياء ساكنة مدية (إِنِّي) ولا يوضع السكون فوق الياء ، وإذا قلنا أن الحرف مشدد مع المد بالواو فمعناه أن الحرف عليه شدة وضمة وبعده واو ساكنة مدية مثل (لَجُّوا) ولا يوضع السكون فوق الواو ويسمى سكون الياء في المثال السابق وسكون الواو في هذا المثال سكونا سلبيا ، أما إذا كان الحرف مشددا بالفتح وبعده واو ساكنة أو ياء ساكنة فلا نقول حينئذ أن الحرف الذي قبل الياء أو الواو ممدودا بل نقول أن الحرف مشدد بالفتح وبعده واو أو ياء ساكنة ويسمى السكون حينئذ سكونا إيجابيا ويوضع فوق الحرف مثل (لوَّوْا) وانظر درس السكون والشدة والياء والواو الساكنتين . ملاحظة: لا يوضع السكون فوق الحرف عند الإدغام مثل (وتولَّوا وَّاستغنى الله)أدغمت الواو في الواو ولم يوضع على الأولى شيء وشددت الثانية .

سؤال : ما الفرق بين سكون الواو في (يغضُّون) و (لوَّوْا) ؟

تابع أمثلة الحروف مشددة مع المد

الحرف	مشدد مع المد بالألف	مشدد مع المد بالياء	مشدد مع المد بالواو
ق	فَتَلقَّى	---	شَاقُّوا
ك	أَكَّالُونَ	وَيُزَكِّيهِمْ	تُزَكُّوا
ل	جَلَّاهَا	مُحِلِّي	وَحُلُّوا
م	سَمَّاعُونَ	آمِّيــــنَ	لَيُسَمُّونَ
ن	جَنَّاتُ	وَيُمَنِّيهِمْ	وَظَنُّوا
ي	أَيَّانَ	حُيِّيتُمْ	فَحَيُّوا

تَدْرِيبَات:

اقرأ واكتب الكلمات الآتية :-

بَثِّي، فَفِرُّوا، وَهُــزِّي، مَشَّـــاءٍ، يَقُصُّــــونَ،

تَـــلَظَّى، يُدَعُّون، تَــوَّابًا، خَتَّارٍ، سِتِّيــــنَ.



الدرس الثالث عشر

اللَامُ القَمَرِيَّة وَالشَّمْسِيَّة [1]

أولا : اللام القمرية

بيان المثال	الحرف القمري	الحرف القمري مفتوح	الحرف القمري مكسور	الحرف القمري مضموم
(ال)في البدء	أ	الأَرْضَ	الإبلِ	الأُخْتِ
(ال)بعد اللام	أ	لِلأَنَامِ	———	———
(ال)في الوصل	أ	بِالأَمْسِ	بِالإِثْمِ	بِالأُذُنِ

تابع اللام القمرية [1]

١) لام (ال) أو لام التعريف وتنقسم إلى :١– لام مظهرة أو القمرية . ٢–لام مدغمة أو الشمسية .

أما اللام القمرية فتظهر قبل أربعة عشر حرفا مجموعة في [ابغ حجك وخف عقيمه] وهي : ء (الوصل أو القطع) ب غ ح ج ك و خ ف ع ق ي م هـ .

وأما اللام الشمسية فتدغم قبل أربعة عشر حرفا أيضا وهي الباقية من الحروف أو يجمعها أوائل كلم هذا البيت : [طب ثم صل رحما تفز ضف ذا نعم دع سوء ظن زر شريفا للكرم] وهي ط ث ص ر ت ض ذ ن د س ظ ز ش ل .

ويلاحظ أن الهمزة في (ال القمرية أو الشمسية) همزة وصل أي تثبت في الابتداء وتسقط في الدرج ويبتدأ بها مفتوحة وإذا دخل عليها همزة الاستفهام لا تسقط همزة الوصل وتبدل الفا يمد ست حركات أو تبدل بينها وبين الهمزة ويعرف ذلك بالتلقي من الشيوخ مثل (ءالله ءالذكرين ءالآن) .

وعند دخول لام الجر أو لام غيرها على [ال]تكتب بلامين الأولى للجر والثانية لام(ال)وتحذف همزة الوصل مثل (للبشر) أصلها (لِ البشر) (لَلهُدى) أصلها (لَ الْهُدى) .

بيان المثال	الحرف القمري	الحرف القمري مفتوح	الحرف القمري مكسور	الحرف القمري مضموم
(ال)في البدء	ب	الْبَارِئُ	الْبِغَاءِ	الْبُرُوجِ
(ال)بعد اللام	ب	لِلْبَشَرِ	ـــ	ـــ
(ال)في الوصل	ب	بِالْبَأْسَاءِ	بِالْبِرِّ	بِالْبُشْرَى
(ال)في البدء	غ	الْغَارِ	ـــ	الْغُرَابِ
(ال)بعد اللام	غ	لِلْغَيْبِ	ـــ	ـــ
(ال)في الوصل	غ	بِالْغَدَاةِ	ـــ	بِالْغُدُوِّ
(ال)في البدء	ح	الْحَاقَّةُ	الْحِجْرِ	الْحُبُكِ
(ال)بعد اللام	ح	لِلْحَقِّ	ـــ	ـــ
(ال)في الوصل	ح	بِالْحَجِّ	بِالْحِجَابِ	بِالْحُرِّ

١) (الغار) الغين مفتوحة وبعدها ألف فتفخم أعلى درجات التفخيم والألف تابع لها في التفخيم ؛ أي يفخم كذلك .

تابع اللام القمرية

بيان	الحر	الحرف القمري	الحرف القمري	الحرف القمري

المثال	ف القمري	مفتوح	مكسور	مضموم
(ال)في البدء	ج	الْجَبَّارُ	الْجِبَالِ	الْجُبِّ
(ال)بعد اللام	ج	لِلْجَبَلِ	ـــ	ـــ
(ال)في الوصل	ج	بِالْجَنْبِ	بِالْجِبْتِ	بِالْجُنُودِ
(ال)في البدء	ك	الْكَبِيرُ	الْكِفْلِ	الْكُبْرَى
(ال)بعد اللام	ك	لِلْكَذِبِ	ـــ	لِلْكُتُبِ
(ال)في الوصل	ك	بِالْكَافِرِينَ	بِالْكِتَابِ	بِالْكُفْرِ
(ال)في البدء	و	الْوَاحِدُ	الْوِرْدُ	الْوُثْقَى
(ال)بعد اللام	و	لِلْوَالِدَيْنِ	ـــ	ـــ
(ال)في الوصل	و	بِالْوَصِيدِ	والْوِلْدَانِ	وَإِذَا الْوُحُوشُ(١)

١) لاحظ أن الألف الذي بعد الذال لا ينطق في الوصل للتخلص من التقاء الساكنين وكذلك الألف الذي قبل اللام .

تابع اللام القمرية (١)

بيان المثال	الحرف القمري	الحرف القمري مفتوح	الحرف القمري مكسور	الحرف القمري مضموم
(ال)في البدء	خ	الْخَالِقُ	الْخِيَامِ	الْخُلُودِ
(ال)بعد اللام	خ	لِلْخَيْرِ	---	لِلْخُرُوجِ
(ال)في الوصل	خ	بِالْخَاطِئَةِ	إِنَّ الْخِزْيَ	بِالْخُنَّسِ
(ال)في البدء	ف	الْفَتْحُ	الْفِئَتَانِ	الْفُؤَادُ
(ال)بعد اللام	ف	---	---	لِلْفُقَرَاءِ
(ال)في الوصل	ف	بِالْفَحْشَاءِ	أَنَّهُ الْفِرَاقُ	والْفُرْقَانِ
(ال)في البدء	ع	الْعَابِدُونَ	الْعِجْلَ	الْعُقَدِ
(ال)بعد اللام	ع	لِلْعَبِيدِ	لِلْعِبَادِ	لِلْعُسْرَى
(ال)في الوصل	ع	بِالْعَدْلِ	وَالْعِصْيَانَ	بِالْعُرْفِ

١) (بالفحشاء) يلاحظ أن الألف الذي بعد الشين يمد مدا متصلا أي أربع حركات .

تابع اللام القمرية (١)

بيان المثال	الحرف القمري	الحرف القمري مفتوح	الحرف القمري مكسور	الحرف القمري مضموم
(ال)في البدء	ق	الْقَادِرُ	الْقِسْطَ	الْقُبُورِ
(ال)بعد اللام	ق	لِلْقَوْمِ	لِلْقِتَالِ	ـــ
(ال)في الوصل	ق	بِالْقَلَمِ	بِالْقِسْطَاسِ	بِالْقُرْءَانِ
(ال)في البدء	ي	الْيَتِيمَ	ـــ	الْيُسْرَ
(ال)بعد اللام	ي	لِلْيَتَامَى	ـــ	لِلْيُسْرَى
(ال)في الوصل	ي	بِالْيَمِينِ	ـــ	بِكُمُ الْيُسْرَ
(ال)في البدء	م	الْمَاءُ	الْمِحَالِ	الْمُجِيبُونَ
(ال)بعد اللام	م	لِلْمَلائِكَةِ	ـــ	لِلْمُصَلِّينَ
(ال)في الوصل	م	بِالْمَنِّ	وَالْمِسْكِينَ	بِالْمُنْكَرِ

١) (القسط) (القسطاس) حرف السين يرقق دائما وبعده طاء مفخمة دائما .

تابع اللام القمرية [1]

بيان المثال	الحرف القمري	الحرف القمري مفتوح	الحرف القمري مكسور	الحرف القمري مضموم
(ال)في البدء	هـــ	الْهَدْيِ	الْهِيمِ	الْهُدْهُدَ
(ال)بعد اللام	هـــ	ـــــ	ـــــ	لَلْهُدَى
(ال)في الوصل	هـــ	بِالْهَزْلِ	شُرْبَ الْهِيمِ	بِالْهُدَى

تَدْرِيبات: [2]

استخرج كل اللامات في سورة الشرح وميز اللام القمرية عن غيرها وبين حكم الكلمة عند البدء بها أو وصلها.

ثانيا :اللامُ الشَّمْسيَّة

بيان	الحرف	الحرف الشمسي	الحرف الشمسي	الحرف الشمسي

١) اللام الأولى التي قبل اللام القمرية في الأمثلة السابقة كانت مكسورة مثل (لِليتامى) وهي مفتوحة في (لَلهدى) وراجع كتب النحو لتعرف وظيفة اللام المفتوحة واللام المكسورة .

٢) انتهى الكلام بحمد الله على اللام القمرية وبقي الكلام على قوله تعالى (بئس الاسم) في سورة الحجرات ، وتعتبر من اللام القمـــرية وقعت هـــمزة الوصل بعد لام [ال]فيجب كسر اللام وحذف الهمزة التي بعد اللام أما التي قبل اللام فتحذف في الوصل ،

أما في البدء فأنت مخير بأن تبدأ بالهمزة تقول (أَ لِ سْ مُ) أو باللام فتقول (لِ سْ مُ) وراجع اللام الشمسية وهمزة الوصل ، وهذا الحكم الأخير خاص بهذه الكلمة وراجع كتب التجويد لمزيد من التفصيل .

المثال	الشمسي	مفتوح	مكسور	مضموم
(ال)في البدء	ط	الطَّرْفِ	الطِّفْلِ	الطُّورِ
(ال)بعد اللام	ط	لِلطَّاغِينَ	–––	–––
(ال)في الوصل	ط	بِالطَّاغِيَةِ	أَوِ الطِّفْلِ	وَالطُّورِ
(ال)في البدء	ث	الثَّرَى	الثِّقَالَ	الثُّلُثُ
(ال)بعد اللام	ث	–––	–––	–––
(ال)في الوصل	ث	وَالثَّمَرَاتِ	السَّحَابَ الثِّقَالَ	فَلَهُنَّ الثُّمُنُ
(ال)في البدء	ص	الصَّخْرَ	الصِّدْقِ	الصُّبْحُ
(ال)بعد اللام	ص	لِلصَّلاةِ	–––	–––
(ال)في الوصل	ص	بِالصَّبْرِ	بِالصِّدْقِ	وَالصُّلْحُ

تابع اللام الشمسية (١)

بيان المثال	الحرف الشمسي	الحرف الشمسي مفتوح	الحرف الشمسي مكسور	الحرف الشمسي مضموم

(ال)في البدء	ر	الرَّحْمَنُ	الرِّبَا	الرُّبُعُ
(ال)بعد اللام	ر	لِلرَّحْمَنِ	لِلرِّجَالِ	لِلرُّسُلِ
(ال)في الوصل	ر	بِالرَّحْمَنِ	بِهِ الرِّيحُ	بِالرُّوحِ
(ال)في البدء	ت	التَّوَّابُ	التِّجَارَةِ	التُّرَابِ
(ال)بعد اللام	ت	لِلتَّقْوَى	ـــ	ـــ
(ال)في الوصل	ت	بِالتَّوْرَاةِ	وَالتِّينِ	في التُّرَابِ
(ال)في البدء	ض	الضَّأْنِ	الضِّعْفِ	الضُّعَفَاءِ
(ال)بعد اللام	ض	ـــ	ـــ	ـــ
(ال)في الوصل	ض	والضَّفَادِعَ	جَزَاءُ الضِّعْفِ	وَالضُّحَى

١) (في التراب) نجد الياء لا تنطق للتخلص من التقاء الساكنين والألف لأنه همزة وصل واللام لأنها لام شمسية بل تدغم في التاء .

تابع اللام الشمسية (١)

بيان المثال	الحرف الشمسي	الحرف الشمسي مفتوح	الحرف الشمسي مكسور	الحرف الشمسي مضموم

(ال)في البدء	ذ	الذَّهَبِ	الذِّئْبُ	الذُّبَابُ
(ال)بعد اللام	ذ	لِلذَّاكِرِينَ	لِلذِّكْرِ	ـــ
(ال)في الوصل	ذ	مِنَ الذَّهَبِ	بالذِّكْرِ	جَنَاحَ الذُّلِّ
(ال)في البدء	ن	النَّادِمِينَ	النِّسَاءِ	النُّبُوَّةَ
(ال)بعد اللام	ن	لِلنَّاسِ	وَلِلنِّسَاءِ	ـــ
(ال)في الوصل	ن	بِالنَّاسِ	وَالنِّسَاءِ	وَالنُّجُومُ
(ال)في البدء	د	الدَّارِ	الدِّمَاءَ	الدُّعَاءِ
(ال)بعد اللام	د	وَلَلدَّارُ	لِلدِّينِ	ـــ
(ال)في الوصل	د	وَالدَّوَابِّ	بِالدِّينِ	بِالدُّهْنِ

١) اللام الأولى التي قبل اللام الشمسية فيما سبق كانت مكسورة مثل (للناس) وهي مفتوحة في (ولَلدَّار) وراجع كتب النحو .

تابع اللام الشمسية [1]

بيان المثال	الحرف الشمسي	الحرف الشمسي مفتوح	الحرف الشمسي مكسور	الحرف الشمسي مضموم

(ال)في البدء	س	السَّائِلَ	السِّجِلِّ	السُّبُلَ
(ال)بعد اللام	س	لِلسَّمْعِ	---	لِلسُّحْتِ
(ال)في الوصل	س	بِالسَّاحِلِ	بِالسِّنِّ	بِالسُّوءِ
(ال)في البدء	ظ	الظَّالِمِ	الظِّلَّ	الظُّلُمَاتِ
(ال)بعد اللام	ظ	لِلظَّالِمِينَ	---	---
(ال)في الوصل	ظ	وَالظَّاهِرُ	إِلَى الظِّلِّ	كَالظُّلَلِ
(ال)في البدء	ز	الزَّارِعُونَ	الزِّنَى	الزُّبُرِ
(ال)بعد اللام	ز	لِلزَّكَاةِ	---	---
(ال)في الوصل	ز	فَالزَّاجِرَاتِ	وَلاتَقْرَبُوا الزِّنَى	قَوْلَ الزُّورِ

١) في(وَلا تَقْرَبُوا الزِّنَى) أربعة حروف لا تنطق وهي التي بين الباء والزاي هذا عند وصل (وَلا تَقْرَبُوا) بـــ (الزِّنَى) فما الحكم عنـــد الوقف؟

تابع اللام الشمسية [١]

بيان	الحرف	الحرف الشمسي	الحرف الشمسي	الحرف الشمسي

١) انظر هامش اللام القمرية . وعلامة اللام الشمسية أن يشدد الحرف الذي بعدها ولا يوضع فوقها شيء مثل (الشَّمْس) أما اللام القمرية فعلامتها أن يوضع فوقها السكون ولا يشدد الحرف الذي بعدها مثل (القمر) .

المثال	الشمسي	مفتوح	مكسور	مضموم
(ال)في البدء	ش	الشَّافِعِينَ	الشِّتَاءِ [1]	الشُّحَّ
(ال)بعد اللام	ش	لِلشَّارِبِينَ	———	———
(ال)في الوصل	ش	بِالشَّاكِرِينَ	إِنَّ الشِّرْكَ	بِالشُّهَدَاءِ
(ال)في البدء	ل	اللَّطِيفُ	———	اللُّؤْلُؤُ
(ال)بعد اللام	ل	لِلَّذِينَ	———	———
(ال)في الوصل	ل [2]	بِاللَّيْلِ	———	———

١) في المصحف توضع الكسرة تحت الحرف والشدة فوق الحرف أما في الخط الذي أكتب به فيضع الكسرة تحت الشدة وراجع درس الشدة ودرس الكسرة .

٢) رتبت الحروف الشمسية في هذا الجدول حسب البيت الذي ذكره علماء التجويد وهو :طب ثم صل رحما تفز ضف ذا نعم دع سوء ظن زر شريفا للكرم ، فنأخذ الحرف الأول من كل كلمة وهي حسب الترتيب السابق (ط ث ص ر ت ض ذ ن د س ظ ز ش ل) أربعة عشر حرفا .

أما الحروف القمرية كما بيناها سابقا فهي مجموعة في قولهم (ابغ حجك وخف عقيمه) فنأخذ جميع هذه الأحرف وعددها أربعة عشر حرفا أيضا وهي : ا (القطع أو الوصل) ب غ ح ج ك و خ ف ع ق ي م هـــ).

تدريبات

١- استخرج واكتب كل لام قمرية أو شمسية وبين حكم الكلمة عند البدء بها أو وصلها من السور الآتية :

سُورة الفاتحة

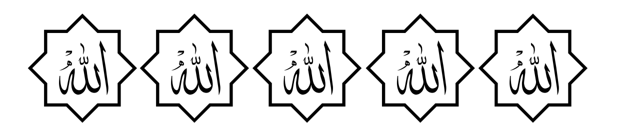
ومن سُورة العاديات إلى سُورة الناس

٢ – ميز اللام القمرية عن الشمسية عن غيرها في الأمثلة الآتية .

فالْتقَمَــــهُ ، الْـــــتقَى ، التَّقْــوَى ، الْتَـقَــيْــتُمْ ، أَلْسِنَتكُم ، السَّلْوَى ، السَّمُومِ ، قُلْنَا ، النُّبــوَّةَ ، والْيَسَــعَ ، الْمَنَّ ، (أَلَكُمُ الذَّكَرُ وَلَهُ الأُنْثَى) .

الدرس الرابع عشر لفظ الجلالة [1]

البيان	لفظ الجلالة (اللهُ)	لفظ الجلالة (اللهم)
في البدء	اللَّهُ	اللَّهُمَّ
في الوصل وقبله مفتوح	وَاللَّهُ . إِنَّ اللَّهَ	سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ
في الوصل وقبله مضموم	فَضْلُ اللَّهِ	قَالُوا اللَّهُمَّ
في الوصل وقبله مكسور	قُلِ اللَّهُ، لِلَّهِ، فَلِلَّهِ	قُلِ اللَّهُمَّ



---

١ لفظ الجلالة {الله ، اللهم } الألف يعتبر ألف وصل (همزة وصل) واللام الأولى حكمها حكم اللام الشمسية أَيْ تدغم في الحرف الذي بعدها أَيْ تدغم اللام في اللام ثم تمد بالألف مدا طبيعيا في لفظ الجلالة {اللهم } وعند وصل لفظ الجلالة { الله } بما بعده . أما عند الوقف على لفظ الجلالة { الله } فيعد مدا عارضا للسكون أي يمد حركتين أو أربع أو ست مثل الوقف على لفظ الجلالة في قوله تعالى { سنقرئك فلا تنسى إلا ما شاء الله } .

ولفظ الجلالة { الله ، اللهم } تفخم اللام فيه بعد فتح أو ضم وترقق بعد كسر وارجع إلى الأمثلة في الجدول السابق .

ولفظ الجلالة إذا دخل عليه اللام يكتب هكذا{ للَّه } وأصله { اللَّه } فدخلت عليه اللام فصار (لِ اللَّه) ثم حذفت همزة الوصل وكتب بلامين هكذا { للَّه } .

أما كلمة (اللَّيل) اللام الأولى لام (الْ) واللام الثانية لام (لَيل) وتكتب في المصحف (الَّيل) اتباعا للرسم العثماني وكذلك (الَّذي الَّتي الَّذان الَّذيْن الَّذين الَّائي الَّاتي).

تَدْرِيبات:

(١)في سورة الفاتحة والبروج والبينة والهمزة والنصر والإخلاص اذكر أحكام لفظ الجلالة .

(٢)كم لام قمرية وردت في سورة الشمس وسورة الليل وسورة الضحى

(٣)كم لام شمسية وردت في تلك السور .

(٤)كم عدد اللامات الغير قمرية أو شمسية فيهن .

(٥)كيف ترسم كلمة (الليل) في المصحف .

(٦)كيف نكتب لفظ الجلالة إذا سبقه لام الجر .

(٧)متى تفخم اللام في لفظ الجلالة ومتى ترقق .

(٨)هل يوجد مد بالألف في لفظ الجلالة وكم مقدار المد في الوصل والوقف .

(٩)ما نوع الهمزة في لفظ الجلالة وما نوع اللام .

الدرس الخامس عشر هَمْزَةُ الْوَصْلِ [1]

أولا : متى يجب ضمها في البدء

أمثلة لهمزة الوصل في الأفعال يجب ضمها في البدء لأن ثالث الفعل مضموم ضمة لازمة			
ابْـــتُلِيَ	اتْلُ	اجْتُثَّتْ	احْشُرُوا
اخْرُجْ	ادْخُلِ	اذْكُرْ	ارْكُضْ
اسْتُحْفِظُوا	اشْدُدْ	اضْطُرَّ	اعْبُدُوا
اغْدُوا	اقْنُـــتِي	انْقُصْ	امْكُثُوا
اقْـــتُلُوهُ	اغْدُوا	اقْـــنُتِي	اكْفُرْ
اقْعُدُوا	انْشُزُوا	انْصُرْنِي	انْظُرْ

١) همزة الوصل هي التي تثبت في الابتداء وتسقط في الدرج وعلامتها في المصحف أن يوضع عليها صاد صغيرة . ويبدأ بها مفتوحة في (ال)كما سبق ويبدأ بها مضمومة في الفعل المضموم ثالثه ضما لازما ..ويبدأ بها مكسورة فيما عدا ذلك من الأسماء والأفعال المبدوءة بها كما وضح من الأمثلة . كما يجدر بالذكر أن الفعل المضارع لا يدخله همزة الوصل .

ثانيا : متى يجب كسرها في البدء

أمثلة لهمزة الوصل في الأفعال يجب كسرها في البدء لأن ثالث الفعل غير مضموم ضمة لازمة				
اثَّاقَلْتُمْ	اجْعَلْ	احْمِلْ	اخْسَئُوا	ادَّارَكُوا
اسْتَعِينُوا	اشْرَحْ	اصْبِرْ	اصْطَفَى	اضْرِبْ
الْتَقَيْتُمْ	اعْمَلْ	اهْتَزَّتْ	اهْبِطْ	انْتَظِرُوا
اتَّقُوا [1]	اقْضُوا	ائْتُونِي	ابْنُوا	امْشُوا

أمثلة لهمزة الوصل يجب كسرها في البدء لأنها في الأسماء				
اثْنَانِ	اثْنَتَيْنِ	ابْنِ	ابْـــنَتَ	ابْنِي
ابْـــنَتَيَّ	امْرُؤٌ	امْرَأَتَ	امْرِئٍ	اسْمَ

١) إذا بدأنا بـــ(اتقوا) ونحوه يجب كسر الهمزة لأن ثالث الفعل ضمته غير لازمة ومثله (اقضوا)و(ابنوا)و(امشوا)و(ائتوا) والدليل على ذلك أننا لو أسندنا الفعل للمفرد لقلنا اتقِ اقضِ ابنِ امشِ ائتِ فنجد أن الثالث غير مضموم . ولا يوجد في القرآن غير هذه الكلمات وهناك كلمة أخرى وهي (وامضوا) وحكمها حكم الكلمات السابقة ولكن لا يمكن البدء بهذه الكلمة من غير الواو التي قبلها فمن أجل ذلك نقول أن همزة الوصل في هذه الكلمة حكمها السقوط إذا بدأنا بالكلمة أم لم نبدأ ؛ إذ لابد أن نبدأ بالواو . والله أعلم

ثالثا : متى لا يجوز البدء بها ومتى يجوز

أمثلة لهمزة الوصل يجوز البدء بها اختبارا أو غيره وتسقط في الوصل [1]			
آمَنُوا	وَذَكَرَ	وَإِذَا	لا
اذْكُرُوا	اسْمَ	انْـــقَلَبُوا	انْـــفِصَامَ
أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ ائْتُونِي [2]			

أمثلة لهمزة الوصل لا يمكن البدء بها وحكمها السقوط [3]				
بِاسْمِ	لابْـــنِهِ	وَابْنَهَا	فَاتِّبَاعٌ	فَابْعَثُوا
فَاتَّخَذَ	فَادَّارَأْتُمْ	وَانْحَرْ	لاتَّبَعْتُمْ	وَاتْلُ
وَامْرَأَتُهُ		وَاسْتَغْفِرْهُ		وَاسْجُدْ

١) وإذا بدأنا بها اختبارا أو غيره فنبدأ بها مضمومة أو مكسورة حسب القواعد السابقة من أول درس همزة الوصل .

٢) إذا وقفنا على (السماوات) وبدأنا بـــ(ائتوني) فنكسر الهمزة كما وضحنا ونبدل الثانية أَيْ همزة القطع نبدلها ياء فنقول (إيتوني) أما إذا وصلنا (السماواتِ ائتوني) فتسقط همزة الوصل أَيْ الأولى وتبقي الثانية كما هي من غير إبدال وهذه القاعدة تنطبق على كل فعل بدأ بهمزة وصل وبعدها همزة قطع مثل (الذي اؤتمن) ولكن تبدل همزة القطع واوا لآن ثالث الفعل مضموم ضمة لازمة فنقول عند البدء أُوتمن ولا يجوز البدء بهذه الكلمة إلا اختبارا .

٣) في هذه الأمثلة لا يمكن البدء بهمزة الوصل لأن قبلها حرف وهذا الحرف لا يمكن فصله عن الكلمة فلذلك تسقط همزة الوصل

تَدْرِيبَات:

اقرأ واكتب الكلمات المخططة الآتية مرة مبدوءا بها وأخرى موصولة بما قبلها :-

لِقَاءَنَا ائْتِ بِقُرْءَانٍ ، يَقُولُ ائْذَنْ لِي .

بِئْسَ الاسْمُ الْفُسُوقُ ، رَبَّنَا اكْشِفْ .

وَعَذَابٍ ارْكُضْ بِرِجْلِكَ ، إِنِ افْتَرَيْتُهُ .

لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ

وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ ، أَنِ اغْدُوا عَلَى .

أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ .

وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الأَرْضِ .

الدرس السادس عشر

تَاءُ التَّأْنِيثِ المَرْبُوطَةِ وَالمُنْبَسِطَةِ

أولا : تاء التأنيث المربوطة

أمثلة لتاء التأنيث يجب الوقف عليها بالهاء وترسم مربوطة لأنها في الاسم		
رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ	نِعْمَةُ رَبِّي	فَبِمَا رَحْمَةٍ
وَبَقِيَّةٌ مِمَّا	حَمَالَةَ	الصَّلاةَ
عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ	بِحِجَارَةٍ	هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ
أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ	الْمُوقَدَةُ	كَلِمَةَ الَّذِينَ
سُنَّةَ اللَّهِ فِي	الْقَارِعَةُ	وَشَجَرَةً
وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً [1]	قُرَّةَ أَعْيُنٍ	بِنِعْمَةِ رَبِّكَ

[1] هذه تاء مربوطة منونة بالفتح ويجب الوقف عليها بالهاء الساكنة كذلك التنوين بالضم والجر (الكسر) .

وانظر كيفية الوقف على التنوين في هامش التنوين .

ثانيا : تاء التأنيث المنبسطة

أمثلة لتاء التأنيث يجب الوقف عليها بالتاء وترسم منبسطة لأنها في الفعل			
وَأُزْلِفَتِ	وَدَّتْ	وَقَالَتْ	تَبَّتْ
أَحْصَنَتْ	صَغَتْ	نَبَّأَتْ	لَهَمَّتْ
سَوَّلَتْ	وَجَاءَتْ	وَغَلَّقَتِ	وَقَدَّتْ

أمثلة لتاء التأنيث يجب الوقف عليها بالتاء وترسم منبسطة لأنها في الجمع		
بَيِّنَاتٌ فِي	الصَّالِحَاتِ	حَسَرَاتٍ
آيَاتٌ	ثَمَرَاتِ	الْغُرُفَاتِ
مُسْلِمَاتٍ	مُؤْمِنَاتٍ	قَانِتَاتٍ
تَائِبَاتٍ	عَابِدَاتٍ	سَائِحَاتٍ
ثَيِّــبَاتٍ	حَافِظَاتٌ	وَالْمُحْصَنَاتِ

استعملت الاصطلاح (المربوطة[ة] والمنبسطة[ت]) ولم أستعمل الاصطلاح (المربوطة[ة] والمفتوحة[ت]) لأمن الالتباس .

أمثلة لتاء التأنيث يجب الوقف عليها بالتاء وترسم منبسطة تبعا لرسم المصحف (1)		
سُنَّتَ الأَوَّلِينَ	نِعْمَتَ اللَّهِ	قُرَّتُ عَيْنٍ
يَرْجُونَ رَحْمَتَ	بِنِعْمَتِ اللَّهِ	شَجَرَتَ
فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ	كَلِمَتُ رَبِّكَ	يَا أَبَتِ
بِنِعْمَتِ رَبِّكَ	فِطْرَتَ اللَّهِ	هَيْهَاتَ
رَحْمَتَ رَبِّكَ	بَقِيَّتُ اللَّهِ	مَرْضَاتِ
امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ	جِمَالَتٌ	وَلَاتَ
ابْنَـــتَعِمْرَانَ	غَيَابَتِ	ذَاتِ
امْرَأَتَ نُوحٍ	عَلَى بَيِّـــنَتٍ	اللَّاتَ
امْرَأَتُ عِمْرَانَ	وَجَنَّتُ نَعِيمٍ	رَحْمَتُ اللَّهِ

١) كما هو معروف يجب الوقف بسكون التاء فنقول (سُنَّتْ) .

امْرَأَتُ الْعَزِيزِ	امْرَأَتَ لُوطٍ	وَمَعْصِيَتِ

تدْرِيبات:

١-استخرج كل تاء تأنيث منبسطة أو مربوطة وبين حكم الكلمة عند الوقف عليها أو وصلها من السور الآتية :

سُورَةُ الفَاتِحَةِ ومنْ العَادِيَاتِ إِلى النَّاسِ

٢- ائت بمثال لما يأتي :-

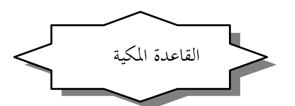
١) تاء مربوطة منونة بالضم .

٢) تاء مربوطة منونة بالفتح .

٣) تاء مربوطة منونة بالكسر .

٤) تاء مربوطة مفتوحة .

٥) تاء مربوطة مكسورة .



٦) تاء مربوطة مضمومة .

الدرس السابع عشر

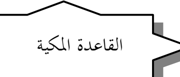
التخلُّص من التقاء الساكنين [1]

التخلص بحذف حرف العلة	إِذَا الشَّمْسُ	قَالُوا اللَّهُمَّ	فِي السَّبْتِ
التخلص بفتح الساكن	مِنَ الَّذِينَ	مِنَ الْعِلْمِ	الـــمَ ✽ اللَّهُ [2]
التخلص بضم الساكن	فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ	وَعَصَوُا الرَّسُولَ	لَكُمُ انْفِرُوا
التخلص بكسر الساكن	قُلِ ادْعُوا	عَنِ الرُّوحِ	فَارْجِعِ الْبَصَرَ
التخلص بكسر التنوين	بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا	وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا	مُبِينٌ اقْتُلُوا

---

١) التخلص يكون بحذف حرف العلة إذا كان أول الساكنين حرف علة ، ويكون التخلص بالفتح إذا كان في كلمة (مِنْ) الجارة أو الميم في (الم) أول آل عمران ، ويكون التخلص بالضم إذا كان ميم أو واو جمع ، ويكون بالكسر في غير ذلك وهو الأكثر في القرآن ، وهذا الدرس يبين حكم التخلص في كلمتين ، أما إذا كان في كلمة واحدة فهذا جائز مثل الوقف على الراء من (والفجر) ومثل (الصاخة) فالألف ساكنة والخاء ساكنة فيلزم مد الألف ست حركات ، وراجع درس الشدة .

٢) أول سورة آل عمران {الم}تنطق (ألف لام ميم الله لا إلــه إلا هو الحي القيوم) تُحَرَّك الميم بالفتح عند الوصل للتخلص من التقاء الساكنين وأنت مخير بين مد (ميم) ست حركات أو قصرها حركتين ، أما عند الوقف على رأس الآية وهو الأفضل فيجب سكون الميم (ميمْ) ويلزم المد ست حركات في الياء التي قبل الميم .



تَدْرِيبات :

اقرأ واكتب الكلمات المخططة الآتية مرة بالوقف عليها ومرة بوصلها :

(قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ)

(وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ الَّذِي جَمَعَ مَالاً)

(وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا) (جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي)

(وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا) (قُلِ اللَّهُمَّ)

(إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ)

(الـــم اللَّهُ لا إِلَـــهَ إِلا هُوَ الْحَيُّ الْقَـــيُّومُ)

(قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) (قَالُوا الآنَ)

(قَالَ لا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ) .

الدرس الثامن عشر الوَقْفُ عَلَى أَوَاخِرِ الْكَلِمِ [1]

أمثلة لكلمات آخرها حركة ويوقف عليها بالسكون			
في الوصل	في الوقف	في الوصل	في الوقف
ضَرَبَ	ضَرَبْ	يَرَهُ	يَرَهْ
سُوءُ	سُوءْ	الْفَلَقِ	الْفَلَقْ
وَجِيءَ	وَجِيءْ	أَعُوذُ	أَعُوذْ

أمثلة لكلمات آخرها سكون ويوقف عليها بالسكون أيضا [2]			
قُمْ	فَأَنْذِرْ	فَكَبِّرْ	فَطَهِّرْ
وَقَالا	لَنَا	تَجْرِي	أَشْكُو
إِنِّي	حم	طه	يس

(١) السكون هو الغالب عند الوقف على أواخر الكلم إلا التنوين بالفتح فيوقف عليه بالألف وتاء التأنيث المربوطة يوقف عليها بهاء ساكنة ، وهناك الوقف بالروم والإشمام وارجع إليه في كتب التجويد .

(٢) السكون يشمل السكون الصحيح مثل (قمْ) أو حروف المد الثلاثة مثل (قالا ، تجري ، قالوا) .

أمثلة لكلمات آخرها تنوين بالكسر أو الضم ويوقف عليها بسكون الحرف المنون			
في الوصل	في الوقف	في الوصل	في الوقف
رَحِيمٌ	رَحِيمْ	مَحْفُوظٍ	مَحْفُوظْ

أمثلة لكلمات آخرها تنوين بالفتح ويوقف عليها بإبدال التنوين ألفا			
في الوصل	في الوقف	في الوصل	في الوقف
أَفْوَاجًا	أَفْوَاجَا	تَوَّابًا	تَوَّابَا

أمثلة لكلمات آخرها تاء تأنيث مربوطة ويوقف عليها بالهاء [١]			
في الوصل	في الوقف	في الوصل	في الوقف
العَقَبَةَ	العَقَبَهْ	رَقَبَةٍ	رَقَبَهْ

تدريبات

اقرأ واكتب سورة البلد والهمزة والنصر والفلق

وبين كيف تقف على نهاية الآية وكيف تصلها .

(١) سواء كانت منونة أم غير منونة ، وارجع إلى درس تاء التأنيث المربوطة والمنبسطة .

الدرس التاسع عشر تَدْرِيبَاتٌ عَامّة

اكتب واقرأ جميع الحروف كمثال المـــيم فيمـــا يـــأتي

وحاول أن تأتي بمثال مع بيان الوقف والوصل :-

ميم مفتوحة	مَ	مَكْرَ
ميم مكسورة	مِ	الْعَرِمِ
ميم مضمومة	مُ	مُلاقُو
ميم ساكنة	اَمْ	وَامْرَأَتُهُ
ميم ممدودة بالألف	مَا	الأَعْمَى
ميم ممدودة بالياء	مِي	مِيرَاثُ
ميم ممدودة بالواو	مُو	الْمَعْمُورِ
ميم منونة بالفتح	مًا	كِرَامًا
ميم منونة بالكسر	مٍ	كَرِيمٍ

تابع اكتب واقرأ

ميم منونة بالضم	مٌ	عَظِيمٌ
ميم مشددة بالفتح	هُمَّ	اللَّهُمَّ
ميم مشددة بالكسر	حُمِّ	حُمِّلُوا
ميم مشددة بالضم	أُمُّ	فَأُمُّهُ
ميم مشددة ومنونة بالفتح	صُمًّا	صُمًّا
ميم مشددة ومنونة بالكسر	غَمٍّ	غَمٍّ
ميم مشددة ومنونة بالضم	صُمٌّ	صُمٌّ
ميم مشددة وممدودة بالألف	أَمَّا	فَأَمَّا
ميم مشددة وممدودة بالواو	هَمُّو	وَهَمُّوا
ميم مشددة وممدودة بالياء	آمِّي	آمِّينَ الْبَيْتَ
ميم بعد (ال)	الْمَ	الْمَاكِرِينَ
لِلْمَلائِكَةِ لِلْمُؤْمِنَاتِ بِالْمُؤْمِنِينَ الْمِكْيَالَ		

تابع تدريبات عامة

اسمع واقرأ واكتب ما يأتي ولاحظ المفخم والمرقق [1]

(اللَّهُ) (لِلَّـــهِ) (لَنَـــا) (جَـــاءَ)

(الْحَمْـــدُ) (أَعُـــوذُ) (اِهْـــدِنَا)

(وَلْيَتَلَطَّفْ) (وَعَلَـــى اللَّـــهِ) (وَلا

الضَّالِّينَ) (مَخْمَصَـــةٍ) (مَـــرَضٌ)

(وَبَـــرْقٌ) (بَاطِـــلٌ) (بِهِـــمْ)

(بِـــذِي) (لِحُـــبِّ) (بِالصَّـــبْرِ)

(رَبْـــوَةٍ) (اجْتُثَّـــتْ) (بِـــالْحَجِّ)

(وَالْفَجْرِ) (حَصْحَصَ)(أَحَطتُ [2])

---

١) لابد للمتعلم أن يسمع هذه الكلمات جيدا من شيخ متقن أو يستمع إليها من شريط ثم يصحح نطقه على الشيخ ولابد أن يعرف هذه الكلمات من رسم المصحف لأني لا أستطيع أن أكتب هذه الكلمات بالرسم العثماني من خلال الحاسوب الذي أكتب عليه

٢) تنطق الطاء بدون قلقلة وهذا يسمونه إدغام ناقص لأن صفة الإطباق والتفخيم بقيت في الطاء ومثل ذلك (بَسَطتَ) (أحَطتُ) وعلامة الإدغام الناقص في المصحف ألاَّ يوضع السكون على الحرف الأول ولا يشدد الحرف التالي فإذا شدد سمي إدغاما كاملا مثل(نخلقكم ، من مال) .

تابع اكتب واقرأ واسمع

(بَسَطتَ) (الْحَقَّ) (مُسْــتَقِيمٍ) (يَسْطُوا) (يَسْقُوا) (قَالَ) (الْعَصَا) (نَخْلُقكُّمْ) (جَعَلْنَــا) (أَنْعَمْــتَ) (الْمَغْضُوبِ) (ضَلَلْنَا) (مَحْذُورًا) (مَحْظُورًا) (عَسَـــى) (عَصَـــى) (شِرْكِكُمْ) (تَتَوَفَّى) (فِتْنَةٌ) (فَأَتَاهُمُ اللَّهُ [1] مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا) (فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الآخِرَةِ) (يَأْتِيهِمْ) .

---

١) همزة مفتوحة فقط أما المثال الذي بعده فهمزة ممدودة بالألف وكذلك المثال الذي بعده (لآتوها) في سورة الأحزاب وانظر في المصحف لتعرف الفرق بين الرسم الإملائي ورسم المصحف فالرسم الإملائي يكتب الهمزة الممدودة بالألف هكذا (آ)(لآ) أما في المصحف فهكذا (ءا)بهمزة وبعدها ألف وارجع إلى سورة الطلاق واستخرج جميع الهمزات وبين حكم كل واحدة هل هي محركة فقط أم ساكنة أم ممدودة .

تابع اسمع واقرأ واكتب

(ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لآتَوْهَا) (لأَكَلُوا) (لَمْ أَكُــــنْ لأَسْــجُدَ) (أَزِفَــتِ الآزِفَــةُ) (وَللآخِرَةُ خيْرٌ لَكَ) (لأَنْ أَكُـــونَ) (لَئِنْ بَسَطتَ إِليَّ يَـــدَكَ) (فَــأَجْمِعُوا) (فَاجْلِدُوهُمْ) (وَأْتَمِرُوا) (وَقُلْنَ حَــاشَ لِلَّهِ) (وَقُلْنَا يَا آدَمُ) (لِيَرْبُوَ) (يَرْبُو) (فَلا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ) (فَلا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ) (لَبِالْمِرْصَــادِ) (لَـــمْ) (لِمَ) (أَلَمْ) (أَرْدَاكُــمْ) (فِدْيَــةٌ) (فَدِيَةٌ) (أُمُّهُ) (أُمَّةً) (إِلَى) (إِلَيَّ)

سؤال : كيف تقرأ (بسطت) ؟

ما الفرق بين (فَدِيَةٌ) و (فِدْيَةٌ) في المعنى والنطق ؟

تابع اسمع واقرأ واكتب

(عَلَـــى) (عَلَـــيَّ) (أَلْسِـــنَتَكُمْ)

(السِّجِلِّ) (اِلْتَقَـــى) (التَّقْـــوَى)

(يَهْـــدِي) (يَهِـــدِّي) (يُهْـــدَى)

(أَوَ) (أَوْ) (أُولاهُمَا) (فَـــادَّارَأْتُمْ)

(فَسَيَكْفِيكَهُمُ) (الْهَدْيُ) (الْهُـــدَى)

(لأَعْنَـــتَكُمْ) (يُـــؤْلُونَ) (يُـــوَلُّونَ)

(يَئُودُهُ) (إنَّ الْمُتَّقِينَ)(إنَّ لِلْمُتَّقِينَ)

(وَجَاءَ إِخْوَةُ)(وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ)

(قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا [1])

---

(١) (ءاووا) (ءاتوني) هكذا تكتب في المصحف ، أما في الرسم الإملائي فتكتب هكذا (آووا) (آتوني) والمهم أنها تنطق بهمزة قطع ممدودة بالألف يعني همزة قطع بعدها ألف يمد حركتين في قراءة حفص مثل (ءادم) وراجع الهوامش السابقة ودرس همزة الوصل لتعرف الفرق بين هذه الكلمة وبين قوله تعالى (أم لهم شرك في السماوات ائتوني بكتاب) في سورة الأحقاف . (يَوْمَ) يلاحظ أن الياء مفتوحة فيجب فتحها بعناية لأن بعدها واو ساكنة . (بيوت) الباء مضمومة ويجب ضم الباء بعناية لأن هذه قراءة حفص عن عاصم .

الدرس العشرون والأخير سُورَةُ الفَاتِحَةِ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾

لاحظ ما يأتي لتعرف بعض الفروق بين الرسم الإملائي ورسم المصحف ، لاحظ السكون الذي فوق السين في (بسم)نجده يشبه رأس الحاء أما في الرسم الإملائي فهكذا (ْ) وانظر إلى الصاد الصغيرة التي فوق الألف من لفظ الجلالة (الله)ليدل على أنه همزة وصل وارجع إلى درس همزة الوصل لتعرف كيف تبدأ بها وكيف تصلها وانظر إلى الألف الصغير الذي بعد الميم من (الرحمن ومالك)وهذا يدل على أن الميم ممدودة بالألف وانظر إلى الباء المشددة بالكسر من (رب) نجد أن الشدة فوق الباء والكسرة تحت الباء وانظر إلى كلمة (الضالين) نجد الألف الذي بعد الضاد عليه علامة المد هكذا (الضآلين) هذه العلامة في المصحف تدل

على المد اللازم أو الواجب حسب ما هو معروف في كتب التجويد أما هـــذه العلامـــة في الرسم الإملائي فتدل على همزة ممدودة بالألف .

تدريبات

اسْتَخْرِجْ واكتب من سورة الفاتحة :

١) كل باء وسين وميم وبين التشكيل.

٢) كل الف وصل أو قطع [1] .

٣) كل لام شمسية أو قمرية .

٤) لفظ الجلالة المفخم أو المرقق .

٥) كل راء وبين تشكيلها .

٦) كل حاء وبين تشكيلها .

٧) كل نون وبين تشكيلها .

٨) كيف تقف على رأس الآيات.

---

١) ألف الوصل يسمى كذلك همزة الوصل والتسمية الأولى لابن الجزري وراجع درس همزة الوصل .

الخاتمة نسأل الله حسنها

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وعلى آله وصحبه ومن والاه ، يقول كاتبه – عفا الله عنه – : بحمد الله تعالى وتوفيقه انتهيت من إعداد هذا الكتاب ، وكتبت هذه الخاتمة في المسجد الحرام خلف مقام إبراهيم – صلى الله عليه وسلم – يوم الثلاثاء السادس من شـــهر جمادى الأولى سنة ألف وأربعمائة وخمسة عشر هجرية وأسأل الله تعـــالى أن يجعل هذا الكتاب من العلم الذي ينتفع به وأن يرحم والدي كما ربياني صغيرا

وصلى الله على خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه وسلم .

(٦ / ٥ / ١٤١٥ هـ) ، الموافق (١١/١٠/١٩٩٤ م)

المصادر

القرآن الكريم : **مصحف المدينة النبوية .**

القرآن الكريم : **برنامج الحاسب الآلي .**

غاية المريد في علم التجويد : **تأليف خادم القرآن الكريم عطية قابل نصر مـــدرس بقسم الدراسات القرآنية بكليـــة المعلمـــين بالريـــاض الطبعة الثالثة ١٤١٣هـ: دار الحرمين للطباعة :القاهرة.**

مقرر السنة الأولى الابتدائية . : **وزارة المعارف .**

القاعدة البغدادية : **مكتبة الثقافة مكة المكرمة .**

المحتويات

